

443 السلام عليكم يا ابا الاحرار

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ٢٧ / شعبان / ١٤٣٥ هـ. الموافق ٢٠١٤ / ٦ / ٢٦

العتبة الحسينية تتواصل بإنشاء مستشفى متخصص للأمراض السرطانية في محافظة البصرة



حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عليه السلام

قال الإمام الرضا:

صِلْ رَحِمَكَ وَلَوْ بِشْرِبَةٍ مِنْ مَاءٍ



تفسير السورة

قال الملائ الذين استكبروا من قومه لنخر جنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا): أي ليكون أحد الأمرين ، والعود إما بمعنى الصيرورة أو ورود الخطاب على تغليب الجماعة على الواحد أو ورد على زعمهم ، وذلك لأن شعيبا لم يكن على ملتهم قط لأن الأنبياء لا يجوز عليهم الكفر قط . قال : شعيب . (أو لو كنا كارهين) : أي كيف نعود فيها ونحن كارهون لها . (فأخذتهم الرجفة) : الزلزلة ، عن الصادق عليه السلام بعث الله عليهم الصيحة الواحدة فماتوا (وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء) : البؤس والفقر والضراء الضرر والمرض . (لعلهم يضرعون) : لكي يتضرعوا ، ويتوبوا ، ويتذللوا . (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) : أي رفعنا ما كانوا فيه من البلاء والمحنة ، ووضعنا مكانه الرخاء والعافية . (حتى عضوا) : أي كثروا ونموا في أنفسهم وأموالهم ، من قولهم عفا النبات : أي كثر ومنه : أعضاء اللحى . (وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء) : بطرتهم النعمة فتركوا شكر الله ، ونسوا ذكر الله ، وقالوا : هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين السراء والضراء ، وقد مس آباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه فكونوا على ما أنتم عليه كما كان آباؤكم كذلك . (فأخذناهم بغتة) : فجأة ، عبرة لمن كان بعدهم . وهم لا يشعرون : إن العذاب نازل بهم إلا بعد حلوله .

سورة الأعراف

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِكَكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِينِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلُوْ كُنَّا كَارِهِيْنَ [الأعراف/ ٨٨] قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيْهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ [الأعراف/ ٨٩] وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنَّ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْ كُنْتُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ [الأعراف/ ٩٠] فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِيْنَ [الأعراف/ ٩١] الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِيْنَ [الأعراف/ ٩٢] فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِيْنَ [الأعراف/ ٩٣] وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ [الأعراف/ ٩٤] ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءُنَا الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ [الأعراف/ ٩٥]

المراسلون : احمد القاضي/اثير رعد/حسين نصر / ضياء الاسدي/قاسم عبد الهادي

التصوير: رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ليث النصراوي

الأخراج الفني: منظر التميمي

هيئة التحرير: طالب عباس/علي الشاهر

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباح

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم: حسنين الشالجي/حيدر عدنان/علي المشرفاوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩/٠٧٨١٥٨٧٥١٥١
 إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني Email: ahrarweekly@yahoo.com
 تحميل نسخ إلكترونية (PDF) من موقع المجلة web: ahrar.imamhussain.org





عود على بدء... إعلامنا

كلمة التحرير

في مثل هذا الظرف الذي يمر به العراق يكون للإعلام دور حساس ومهم ولهذا يجب ان يلاحظ الإعلامي تقاريره، كلامه، صورته، وتوقيت عرض الخبر، ومن بين اهم ما يجب تجنبه كل ما يوحى للمتلقي ان الازمة طائفية، ولهذا جاء خطاب المرجعية برفع صورة السيد السيستاني حفظه الله من على وسائل الإعلام لما يترتب من اثر تأويلي لضعاف النفوس حتى لا تخدش الصورة الرائعة للعراقيين جميعا وهم يتوافدون على مراكز التطوع بغية الدفاع عن العراق شعبا وارضاً. يجب انتقاء الكلمات المهمة التي تثير مشاعر المتلقي اتجاه اخيه المسلم بالاتجاه الايجابي وطمأنته ان هذه المعركة هي معركة الإنسانية ضد الإرهاب والطغاة وليست معركة مذهبية، على الإعلامي التأكيد على أفعال العدو الإجرامية بحق بقية المذاهب والاديان منها هدم المزارات والكنائس وتكثيف عرض ردود الأفعال من قبل الأوساط المعتدلة. غلطة الشاطر بالف وزلة الاعلامي بمليون او لربما بعدد من يشاهد الخبر!!!!





صَدَى الْجُمُعَةِ

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في خُطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ / شعبان / ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠/٦/٢٠م تطرق متناولاً أربع نقاط استهلها بالقول:

السيد الصافي: داعش تستهدف مقدسات جميع العراقيين بمختلف اديانهم ومذاهبهم، كما تستهدف بالقتل والتنكيل كل من لا يوافقها في الرأي، ولا يخضع لسلطتها حتى ممن يشترك معها في الدين والمذهب

في الجمعة الماضية دعت المرجعية الدينية العليا الى التطوع للانخراط في القوات الامنية للدفاع عن العراق في ظل اوضاع صعبة يمر بها البلد وهنا عدة نقاط ينبغي بيانها :

الاولى:

ان هذه الدعوة كانت موجّهة الى جميع المواطنين من غير اختصاص بطائفة دون اخرى .. إذ كان الهدف منها هو الاستعداد والتهيؤ لمواجهة الجماعة التكفيرية المسماة بداعش التي اصبح لها اليد العليا، والحضور الاقوى فيما يجري في عدة محافظات، وقد اعلنت بكل صراحة ووضوح انها تستهدف بقية المحافظات العراقية حتى مثل النجف الاشرف، وكربلاء المقدسة، كما اعلنت بكل صراحة انها تستهدف كل ما تصل اليه يدها من مرآقد الانبياء والائمة والصحابه والصالحين، فضلاً عن معابد غير المسلمين من الكنائس وغيرها ..

بين اديانهم ومذاهبهم كما تستهدف بالقتل والتنكيل كل من لا يوافقها في الرأي، ولا يخضع لسلطتها حتى ممن يشترك معها في الدين والمذهب..

هذه الجماعة التكفيرية بلاء عظيم ابتليت به منطقتنا، والدعوة الى التطوع كانت بهدف حث الشعب العراقي بجميع مكوناته وطوائفه على مقابلة هذه الجماعة التي ان لم تتم اليوم مواجهتها وطردها من العراق؛ فسيندم الجميع على ترك ذلك غداً ولا ينفخ الندم عندئذ..

ولم تكن للدعوة الى التطوع أي منطلق طائفي ولا يمكن ان تكون كذلك.. فان المرجعية الدينية قد برهنت خلال السنوات الماضية وفي اشد الظروف قساوة، انها بعيدة كل البعد عن أي ممارسة طائفية، وهي صاحبة المقولة الشهيرة عن اهل السنة (لا تقولوا اخواننا بل قولوا انفسنا) مؤكدة مراراً وتكراراً على جميع السياسيين ومن بيدهم الامر، ضرورة ان



الرابعة :

ان الأوضاع الراهنة تحتم على العراقيين مزيداً من التكاتف والتلاحم فيما بينهم، ومن هذا المنطلق يتعين التعاون بالتخفيف من معاناة النازحين والمهجرين وايصال المساعدات الضرورية اليهم، كما يتعين على تجار المواد الغذائية وغيرها مما يحتاج اليها عامة الشعب ان يراعوا الانصاف، ولا يعمدوا الى رفع الاسعار ولا يحتكروا الاطعمة التي تشكل قوت الناس، فإن الاحتكار بالإضافة الى كونه غير جائز شرعاً مما لا ينسجم مع مكارم اخلاق العراقيين ..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ الله بأيدي الجميع الى ما فيه الخير والصلاح انه ارحم الراحمين .

تأمل ان تتحسن الأمور في المستقبل القريب..

الثالثة:

ان المحكمة الاتحادية قد صادقت على نتائج الانتخابات النيابية وهناك توقيعات دستورية لانعقاد مجلس النواب الجديد واختيار رئيسه، ورئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، وتشكيل الحكومة الجديدة، ومن المهم جداً الالتزام بهذه التوقيعات وعدم تجاوزها كما ان من الضروري ان تتحاور الكتل الفائزة ليتمخض عن ذلك تشكيل حكومة فاعلة تحظى بقبول وطني واسع، تتدارك الأخطاء السابقة، وتفتح آفاقاً جديدة لجميع العراقيين لمستقبل أفضل..

وعلى الجهات ذات العلاقة ان تمنع المظاهر المسلحة غير القانونية، وأن تبادر الى تنظيم عملية التطوع وتعلن عن ضوابط محددة لمن تحتاج اليهم القوات المسلحة والاجهزة الامنية الاخرى، حتى تتضح الصورة للمواطنين الراغبين في التطوع فلا يزدحموا على مراكز التطوع الا من تتوفر فيه الشروط..

والمرجعية الدينية اذ توجه بالغ شكرها وتقديرها لمئات الالاف من المواطنين الاعزاء الذين استجابوا لدعوتها، وراجعوا مراكز التطوع في مختلف انحاء العراق خلال الاسبوع المنصرم؛ فانها تأسف عمّا حصل للكثير منهم من الأذى نتيجة عدم توفر الاستعدادات الكافية لقبول تطوعهم، وهي

ترامى حقوق كافة العراقيين من جميع الطوائف والمكونات على قدم المساواة، ولا يمكن في حال من الاحوال ان تحث المرجعية على الإحتراب بين ابناء الشعب الواحد.. بل هي تحث الجميع على العمل لشد اواصر الالفة والمحبة بينهم، وتوحيد كلمتهم في مواجهة التكفيريين الغرباء..

الثانية :

ان دعوة المرجعية الدينية انما كانت للانخراط في القوات الامنية الرسمية، وليس لتشكيل ميليشيات مسلحة خارج اطار القانون، فإن موقفها المبدئي من ضرورة حصر السلاح بيد الحكومة واضح ومنذ سقوط النظام السابق، فلا يتوهم احد انها تؤيد أي تنظيم مسلح غير مرخص به بموجب القانون..



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بامامة السيد احمد الصافي في ٢١ شعبان/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٦/٢٠م

الأمم الحقّة بإرادتها القوية ودفاعها عن نفسها

يَحْرَظُونَ (١٧٠)) هذه الآيات جميع الاساليب في قضية تتعرض الى حالة واقعية المغالطة وتوهين الطرف عاشها المسلمون سابقاً الآخر. وايضاً تتحدث عن حالات تستجد. ان الصراع دائماً بين الحق والباطل صراع لا ينتهي والاساليب ايضاً اساليب تتجدد لكلا الطرفين خصوصاً اهل الباطل لا حرج عندهم في استخدام أي اسلوب، وعندما يستهدف قيماً نبيلة ويستهدف اناساً آمنين وهو يعلم ان هؤلاء ابرياء لكن ليس له حريجة في استخدام أي اسلوب من اساليب الخداع، فعندما يتجرأ على القتل وهو أقدس شيء الذي هو الدم من باب اولى انه يستخدم

قال الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران: (وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمئذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

إن قضايا التثبيط وعدم الواقعية وعدم الصدق في امثال المواقف تعني ان الامّة ان كثر فيها ذلك قد فقدت ارادتها والامة التي تفقد ارادتها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها..

المؤمن لابد ان يقاتل ويدفع باتجاه القتال، اما ان يتحجج بحجج واهية فهذا يكشف عن خبث لهذه السريرة..



تبريرهم والمغالطة التي يخدع الانسان فيها نفسه؟، وكذلك ماذا يقول القرآن الكريم عنهم: (قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ) لاحظوا المغالطة الكبيرة واقعاً هو يعلم ان المسألة تحتاج الى همّة والى قتال لكن لا يتبع. نلاحظ ان القرآن الكريم يبين ان هذا النمط من الناس لا يقتنع ولا يقبل الحوار لماذا؟! لأنه بنى على التضييت والتثبيط وعلى فتّ الهمم، والقرآن الكريم يقول: (هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ) لأن هذه علامة الكافر وليست علامة المؤمن؛ فالمؤمن لابد ان يقاتل ولا بد ان يدفع باتجاه القتال، اما ان يتحجج بحجج واهية هذا يكشف عن خبث لهذه السريرة،

وهذه الحالة ليست حالة مؤمن وانما هي حالة شبيهة بحالة الكفر. ان قضايا التثبيط وعدم الواقعية وعدم الصدق في امثال المواقف معنى ذلك ان الامة ان كثر فيها ذلك قد فقدت ارادتها والامة التي تفتقد ارادتها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها وتعيش ذليلة منكسرة وتقبل بالعار والهزيمة، لأن الهدف ليس الكرامة وانما الهدف هو فتات قليل، وعندما يكثر في الأمة هؤلاء المنافقون واشباههم الذين يثبطون الآخرين فهذه امة تحاول ان تسليخ نفسها ارادتها واذا انسلخت الامة عن ارادتها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها. يعرّج القرآن الكريم بقوله: (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أِطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَادْرَأُوا عَنْ

أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)، ونلاحظ حالة الدعة والخنوع وكأنهم هم بيدهم قتل فلان وقتل فلان وسيمنعون عن الموت وهذه الحالة في منتهى الخزي عندما تمرّ بها الامة في عملية التثبيط والإقعاد. ان القرآن الكريم دقيق ولا بد أن تكون لدى الامة ارادة وان تصنع مجدها وتتمتع بكل اسباب القوة والا ستكون النتيجة فئة بائسة قليلة قد لا سمح الله تغلب.. لماذا؟! لأن الامة فقدت هذه الهوية وهذه المنعة. ويبين القرآن الكريم الفرق ان انتم لا تستطيعون ان تدرؤوا عن انفسكم الموت وهذا السؤال يبقى فالطرف المقابل لا يستطيع ان يقول نعم استطيع ان ادرا عن نفسي الموت.. فقال الله تعالى في كتابه : (وَلَا تَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ) هذا الفرق اضافة الى ما يترتب على هؤلاء الذين يقاتلون ما يترتب من حفظ كيان ومبادئ وارض، اضافة لما يترتب فان الذي يسقط شهيداً في هذا السبيل له شيء عند الله تعالى، (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ).. فما الشيء الذي اوتي لهم؟، ان القرآن أبهم في هذه الآية لعظم ما يحصلون عليه ويبقى هذا مبهما لكن حالة الفرح يؤكدها القرآن الكريم وهذه الصورة الرائعة التي يعرضها في أسطر ما بين طائفة مؤمنة تخشى الله تعالى وتدافع عن مبادئ وما بين طائفة تثبّط وطائفة تحاول ان تُفعد.



السؤال: هل يجوز وضع القفاز في حال وضع الحناء؟

الجواب: يجوز .

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تضع الحناء على رأسها إذا كانت حائضاً؟

الجواب: يجوز نعم ذكر بعض الفقهاء انه مكروه .

السؤال: هل وضع العدسات اللاصقة جائز للمرأة، وهل تعتبر زينة؟

الجواب: يجب الستر ان قصدت الزينة به .

السؤال: هل الوضوء بعدسة العيون اللاصقة يمنع الوضوء؟

الجواب: لا يمنع .

السؤال: هل يجوز تلوين الشعر بصبغه، كلاً أو بعضاً، بقصد جلب الإنتباه في المجالس النسائية الخاصة لغرض الزواج؟

الجواب: إن كان لمجرد الزينة من دون تدليس، كإخفاء العيب أو كبر السن، فلا بأس به.

السؤال: هل يجوز وضع الحناء في حال وضع الحناء؟

الجواب: نعم هو من الزينة التي يحرم على المرأة اظهارها للأجنبي .

السؤال: ما حكم الحناء في اليدين؟

الجواب: اذا كان يعد زينة وجب ستر اليدين المزينتين به.

السؤال: هل يجوز وضع نقاط لامعة على الاظافر من غير صبغ والخروج بها؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: هل يجوز للمرأة وضع طلاء للأظافر أمام الرجال؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: يطيل بعض النساء أظافرهن زيادة عن الحد الطبيعي طلباً للجمال، وفي بعض الحالات تتكسر هذه الأظافر فيعطي الطبيب طلاءً يلزمهن بوضعه على الأظافر لفترة قد تطول أكثر من يوم علاجاً لهذه الحالة، علماً بأن الطلاء حاجب يمنع وصول ماء الغسل أو

الجواب: لا يجوز .

السؤال: يطيل بعض النساء أظافرهن زيادة عن الحد الطبيعي طلباً للجمال، وفي بعض الحالات تتكسر هذه الأظافر فيعطي الطبيب طلاءً يلزمهن بوضعه على الأظافر لفترة قد تطول أكثر من يوم علاجاً لهذه الحالة، علماً بأن الطلاء حاجب يمنع وصول ماء الغسل أو

الجواب: لا يجوز .

السؤال: هل يجوز صلاة المرأة مع زوجها في نفس الصف وبجواره؟

سؤال العدد:

هل يجوز صلاة المرأة مع زوجها في نفس الصف وبجواره؟

جواب العدد السابق:

السؤال: هل عمل الوسواس مبطل للطهارة المعنوية كما اذا اعاد الغسل مرات ومرات في نفس الوضوء والغسل؟
الجواب: لا يبطل.

إن الكمال العلمي والعملی للنفس بمثابة (الزينة) للمرأة.. والمرأة كلما زادت زينتها كلما أشرق جمالها، وأصبحت مادة لان تفتتن هي بنفسها، ويفتن الآخرون بجمالها.. فصاحبة هذا الجمال تحتاج إلى مراقبة تامة، لئلا تقع في المفاصد المترتبة على ذلك الجمال الظاهري.. والأمر كذلك في النفس (العارية) من مظاهر الجمال الباطني فانه قد يهون خطبها، وأما (الواجدة) للجمال العلمي والعملی - وخاصة مع شهادة الآخرين بذلك - فإن صاحبها في معرض الفتنة المهلكة ، كما اتفق ذلك للكثير من أرباب الكمال.

الشيخ حبيب الكاظمي

درس من النبي موسى عليه السلام



شكا موسى عليه السلام الى ربه من قومه انهم لا يؤمنون بما اقول لهم فقال له الله عز وجل انذرهم خلال ثلاثة ايام ان لم يهتدوا ساءزل عليهم عذاب القحط والشحة في الطعام ، جاء موسى قومه وانذرهم وامهلهم ثلاثة ايام، مضت الايام الثلاثة ولم يهتدوا ولم ينزل العذاب استغرب موسى عليه السلام من الامر فسأل الله عز وجل عن السبب فقال له : انهم قوم تراحموا فيما بينهم وانا رب الرحمة فلم اعذبهم.

ماذا فعل قوم موسى بعد الانذار بالعذاب ؟ بداوا بالتعاون فيما بينهم فمن يملك حنطة ولا يملك شعيراً تقايض مع من يملك الشعير ومن لا يملك شيئاً جمع له من البعض شيئاً وقسموا ما لديهم من اطعمة بين الجميع حتى لا يجوع احدهم .

الآن ونحن نمر بازمة استطع ان اقول عليها لا تؤثر على السوق ذلك التأثير الجسيم ولكن للاسف اثر على السوق الجشع والاشاعة فهذا يخزن طعاما والاخر يستغل الاسعار وهذا بالتالي يربك الشارع العراقي بالرغم من ان الاجهزة المعنية بدلت وتبذل قصارى جهدها من اجل توفير المواد الاساسية والله الحمد انها متوفرة ولكن جشع البعض وغباء البعض ادى الى ارباك البعض ، فلم لا نتعظ من انبيائنا واوليائنا في معالجة هكذا ازمات ؟ ، وتبقى الاخلاق سيادة الموقف وبيدها الحسم مهما تازمت المواقف.



نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

باب أن استدخال الدواء والناصر لا ينقض الوضوء

محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن عمر بن الخطاب ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال : سألته عن الرجل ، هل يصلح أن يستدخل الدواء ثم يصلي وهو معه أينقض الوضوء؟ قال : لا ينقض الوضوء ولا يصلي حتى يطرحه .

وعن محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سهل ، عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا (عليه السلام) عن الناصور ، أينقض الوضوء ؟ قال : إنما ينقض الوضوء ثلاث : البول ، والغائط ، والريح .

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي ، عن صفوان قال : سألت رجل أبا الحسن (عليه السلام) وأنا حاضر فقال : إن بي جرحا في مقعدتي فأتوضأ ثم أستنجي ، ثم أجد بعد ذلك الندى والصفرة تخرج من المقعدة أفأعيد الوضوء ؟ قال : قد أيقنت ؟

قال : نعم ، قال : لا ، ولكن رشه بالماء ولا تعد الوضوء .



ما هي الصورة الصحيحة للجهاد، وما هي أحكامه وصوره وأنواعه ومتى يكون واجبا ؟

الجهاد هو القتال لإحياء كلمة الإسلام وإقامة شعائره، وهناك طوائف عديدة يجب قتالهم في الإسلام، منهم الكفار وأهل الكتاب والبغاة سواء أكانت باغية على الإمام أم على طائفة أخرى من المسلمين.

وهناك شرائط ذكرها الفقهاء في وجوب الجهاد كالتكليف والذكورة والقدرة، فيسقط الجهاد عن النساء والصبيان والشيوخ والكبار والمجانين والمرضى ومن ليس به نهضة الى القيام بشرطه، واعتبروا الجهاد واجبا كفائيا، وقسموه الى جهاد ابتدائي وجهاد دفاعي، واختلف الفقهاء في مشروعية الجهاد الابتدائي في زمن الغيبة، فبعض قال بالمشروعية وبعض قال بالحرمة، أما الجهاد الدفاعي

فقد اتفقوا على وجوبه، ويكون الجهاد واجبا إذا كان فيه إعلاء لكلمة الله ودفاع عن الإسلام، ولا بد من مراجعة الفقيه الجامع للشرائط لكي يشخص هذه الحيثيات والخصوصيات ويحصل الإذن من قبله، وإلا لدب الهرج والمرج بين الناس. وتفصيل الكلام مذکور في الكتب الفقهية (راجع منهاج الصالحين للسيد الخوئي ١/٣٥٩، ٣٩٠).

أما الإرهاب والقتل الذي يقوم به أعداء الدين والإنسانية فهو بعيد كل البعد عن روح الإسلام وإن وصفوه بالجهاد.

وهناك أمور يجب مراعاتها في الجهاد نذكر بعضها:

- ١- لا يجوز قتل الشيخ الفاني ولا المرأة ولا الصبي ولا الأعمى.
- ٢- لا يجوز حرق الزرع ولا قطع شجرة الثمر ولا قتل البهائم.
- ٣- لا يجوز خراب المنازل والتهتك بالقتلى.

٤- لا يجوز لمسلم أن ينهزم من محاربين إلا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة.

٥- إذا اسر مسلمون كافرين عرض عليه الاسلام ورغب فيه فإن أسلم اطلق.

فهل مثل هذه الأعمال لم يرتكبها الارهابيون في أي بلد عبثوا به ؟ وهنالك من يسأل هل يجب قتال من هو ليس بمسلم مثل المسيحيين ؟ والارهابيون يعتمدون على الآية الكريمة التالية: ((قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)) (التوبة: ٢٩) ولتوضيح ذلك نقول :

لا بد لاهل الكتاب ان يفهموا ان مسألة القتال او الجهاد ضدهم لا يكون بشكل عشوائي وغير منضبط بضابطه بل الامام المعصوم هو الذي له

صلاحية ذلك وفي زمن الغيبة يعود ذلك الامر الى الفقيه الجامع للشرائط وكما هو معلوم عند الظهور سيكون عيسى عليه السلام مع الامام المعصوم وهذا يجنب قتال من يؤمن بنبوته عيسى عليه السلام، وقلنا ان بعض الفقهاء لا يجيز الجهاد الابتدائي في زمن الغيبة بمعنى انه لا يجوز ابتداءهم بقتال . وسيرة النبي صلى الله عليه واله مع بعض اهل الكتاب كانت بالمعاهدة والصلح في بادئ الامر لكن بعد نقض العهود وصل الامر الى القتال.

والفقيه الجامع للشرائط لو حكم بالصلح مع اهل الكتاب وفق معاهدة معينة وجب على مقلديه الالتزام بهذه المعاهدة لذا يمكن ان يكون هناك سلام بين الطرفين لحين عرض الاسلام عليهم وتمام الحجة عليهم .

كربلاء المقدسة.. أسماء وكنى

بقلم: سهيل عبد الزهرة الزبيدي

لكل مدينة في الدنيا اسماء وكنى وتختلف كل منها عن اسم وآخر او كنية واخرى لكن كربلاء المقدسة اسمؤها وكنائها لا تختلف فيما بينها وتصب في مجرى واحد وقد ألبسها الله جل شأنه ثوب القداسة والشمخ والبهاء فنراها تستهوي قلوب المؤمنين من مختلف بقاع العالم لتطيب نفوسهم وتطمئن قلوبهم فأنا الانسان الصغير امام هذه المدينة المعطاء بكبرياتها والتي امانت الطغاة جيلاً بعد جيل.. لا اعرف كيف ادخل في وصفها واترجم كناها واقول بمعرفتي القليلة ورأيي المتواضع ان كربلاء هي (بقعة الخلد، كهف المستجير، محطة للوفاء، مسيرة الولاء، ملح الارض، مدرسة الفكر والابداع، كعبة العطاء، الفاجعة الكبرى، شرف العقيدة، نينوى الرقي، موضع السبط (عليه السلام)، غاضرية القربى، مركز الاشعاع، الطف الخالدة، مصباح الدجى، الشمس في رابعة النهار، الوجود الأزلي، شمس الشمس، الاقمار الزاهرة، رمز القداسة، دار المنى، قلعة الجنان، سراج العلم، سلطان النفوس)، وهذه الاسماء والكنى غيض من فيض لقبلة القلوب الضمأى والعقول الحيرى والانفس الملتبهة والمشتاقة لهذه المدينة المقدسة فعندما نشد الرحال لزيارة سيد الشهداء وبطل كربلاء وابي الضيم الامام الحسين السبط (عليه السلام) ومن مسافة غير قليلة تشاهد اعيننا الباكية تلك القباب الذهبية وهي تتلألأ وقد زينت المدينة وزادتها

القأ وهوؤها النقي وعطرها الفواح اضافا عليها شعاعا براقا واراد الطغاة ازالتها لكنها تجذرت بأمر الهي فهذه النزعة الشريرة لدى اعداء آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) جعلت المؤمنين يلتفون حولها ويلجؤون اليها عند المصائب والمحن فكان التفافهم حولها يربع الطغاة المجرمين فهو الرد القوي على قول يزيد بن معاوية (العنهما الله) :

نعق الخراب فقلت صح او لا تصح فلفقت قضيت من النبي ديوني

حيث اراد بقوله اعاده الاسلام الى عهد الجاهلية الجهلاء حينما قُتل جده عتبة والد هند واخواله شيبة وربيعة في معركة بدر الخالدة بقيادة رسولنا الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والنزعة الثأرية المتأصلة لدى بني امية تجعلنا نشاهد كربلاء بأعين عبرى وقلوب حرى وقد زينتها الدنيا وزانتها بريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحمد لله الذي شرفني ان اكتب شيئاً عن كربلاء المقدسة ولو بكلمة واحدة لأنها ذخيرتي لآخرتي وسأرضي لعيني الدموع ما دمت حياً لأجل من استشهد ودفن فيها وسنبكيها أبد الأبدين وكما قال مولانا السيد رضا الهندي (قدست نفسه) :

ان كان عندك عبرة تجربها فانزل بأرض الطف كي نسقيها

فسلام على ثرى كربلاء الذي ضم بين جوانحه تلك الاجساد الطاهرة وسنرى قائمنا (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهو يأخذ بالثأر من المرتدين الذين نصبوا العدا لآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

في تفسير قوله تعالى : (واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى)

قندوزيات

أخرج أبو نعيم الحافظ عن عون بن أي جحيظة عن أبيه ، عن علي (كرم الله وجهه) قال في هذه الآية : اهتدى إلى ولايتنا .

أيضا أخرج الحاكم بثلاثة طرق : أولها : عن داود بن كثير قال قلت لجمهر الصادق جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية ؟

قال : اهتدى إلى ولايتنا بمعرفة الأئمة ، إمام بعد امام منا .

ثانيها : عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال في هذه الآية : اهتدى إلى ولاية أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ثالثها : عن محمد الباقر نحوه .

أيضا أخرجه صاحب المناقب من أربعة طرق : أولها : عن أبي سعيد الهمداني ، عن الباقر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي (رضي الله عنهم) قال : والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحا ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما أغني عن ذلك شيئا .

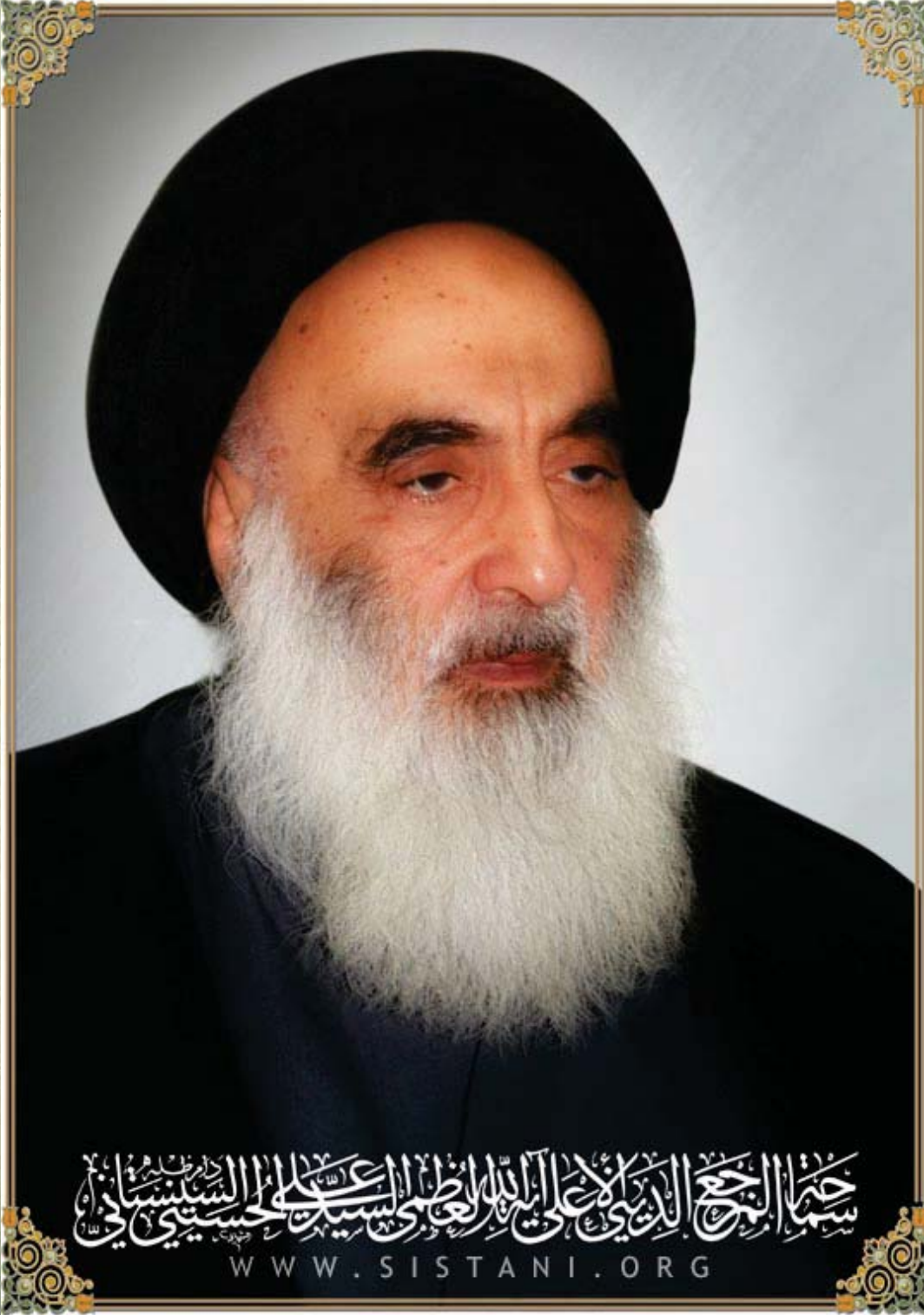
ثانيها : عن محمد بن الغبيص بن المختار عن أبيه عن محمد الباقر عن أبيه عن جده عن علي (رضي الله عنهم) قال :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك ، ويشرف بك معالم الدين ، ويصلح بك دارس السبيل ، ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إلى ولايتك وهو قول ربي - جل شأنه - (واني لغفار لمن

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) يعني : اهتدى إلى ولايتك .

بيان المرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي للدفاع عن العراق.. في وسائل الإعلام

تناولت وسائل الإعلام المحلية والعالمية باهتمام كبير. بيان المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالمرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بالوجوب الكفائي للدفاع عن المقدسات لمن يستطيع حمل السلاح والانخراط بين صفوف الجيش العراقي لمساندته في حربه ضد الإرهاب. وعدّ المقتولين شهداء من الدرجة الأولى.



وقد هبت الجموع الغفيرة من أبناء الوطن ملبية نداء المرجعية الرشيدة لمساندة القوات الأمنية، حيث شهدت محافظات العراق خروج الجماهير العراقية التي لم تقتصر على أبناء الطائفة الشيعية فحسب كما يروّج لذلك الإعلام المعادي، وإنما ضمت كافة مكونات النسيج العراقي.

وفي تصريح لشبكة أنباء العراق، أعلن النائب عن قائمة الرافدين يونادم كنا، عن دعمه وتأييده للفتوى التي أصدرها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني للجهاد ضد داعش وأعاونها من العصابات الإرهابية.

وقال كنا في تصريح إن «فتوى المرجع السيستاني موجهة لكل العراقيين وليس لطائفة أو مذهب معين، والمراد منها إسناد ودعم الجيش العراقي والقوى الأمنية في حربها ضد عصابات داعش الإرهابية، لتحرير الأرض العراقية المغتصبة في الموصل وغيرها من المدن العراقية.

وأضاف ، إننا ندعم الشباب العراقي في تطوعه دفاعاً عن الموصل وكنائس الموصل التي دنسها داعش الإرهابي ، ونقوم

بهذه المهمة كعراقيين وليس كطائفة أو دين، فالموصل مدينة عراقية.

وفور صدور بيان المرجعية الدينية الرشيدة، نقلت قناة العراقية الرسمية خبراً عن رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا، إن «جماعة علماء العراق المقر العام في بغداد اصدرت فتوى تدعو فيها المواطنين الى حمل السلاح ضد الدواعش والمرتزقة الماجورين».

واضاف الملا ان «الجماعة تهب بجميع المواطنين للحفاظ على الهوية الوطنية».

أما قناة العربية التي تعاطت مع الأحداث العراقية بسلبية واضحة، فقد كتبت فور صدور بيان المرجعية الدينية، الأزمة العراقية: السيستاني يدعو إلى حمل السلاح لمساعدة الحكومة على محاربة المسلحين

وقالت القناة في خبرها: دعت أكبر مرجعية شيعية في العراق إلى حمل السلاح في ظل استيلاء مسلحين بقيادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على مزيد من المدن والمناطق شمالي العراق ومنها مدينة الموصل.

وجاءت الدعوة إلى حمل السلاح التي أعلنها آية الله العظمى علي السيستاني في خطبة الجمعة التي ألقاها نيابة عنه ممثله الخاص، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في ظل توسيع المسلحين قبضتهم على مناطق في الشمال والشرق، مهددين بالزحف جنوباً.

أما وكالة (رويترز) الأمريكية فقد سلطت الضوء هي الأخرى على بيان المرجعية الدينية

العليا في العراق، ولكنها حرضت من خلال خبرها بتاريخ الـ ١٣ من حزيران الجاري على العنف والطائفية وبأن دعوى الجهاد جاءت ضد المتشددين (السنة) وليس الإرهابيين.

وجاء في خبرها، حث المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني أتباعه على حمل السلاح والدفاع عن أنفسهم في مواجهة تقدم المتشددين السنة وذلك في تصعيد خطير للصراع الذي يهدد باندلاع حرب أهلية.

ووفقاً لما أفادته وكالة أبنا الإلكترونية، أصدرت حركة «أنصار ثورة ١٤ فبراير» البحرينية يوم السبت الماضي بياناً حول فتوى المرجع الديني «آية الله السيد علي السيستاني» بالجهاد الكفائي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) الإرهابي وقالت في بيانها «لقد أثبت المرجع السيستاني أنه الأحرص من بين الجميع على مصلحة العراق وشعبه وهو للعراقيين بلا تمييز، يدافع عن مصالحهم ويصون دماءهم وأعراضهم وأموالهم وأمنهم وحياتهم ومستقبلهم، ويعض على الجراح وقت الأزمات، ويتغافل عن الإساءات عند الشدائد، ويقدم المصالح العليا للعراق فوق كل المصالح الأخرى».

أما موقع صوت العراق الإلكتروني فقد كتب (النائب الحكيم: البيان التاريخي للمرجعية العليا في الدفاع عن الأرض والعرض أيقظ أمة وقصم ظهر المخطط الإرهابي التكفيري)، حيث قال النائب المستقل الدكتور عبد الهادي الحكيم في رده على ما بدأت

تردده بعض القنوات والصحف المعروفة بمعاداتها للنظام الجديد في العراق ومخالفتها لمبادئ الديمقراطية من مزاعم مفادها أن فتوى المرجعية العليا ذات بعد طائفي وليس بعدا وطنيا عاما قال النائب الحكيم: إن فتوى المرجعية العليا في الدفاع عن الوطن لم تصدر إلا بعد أن أعلنت الجماعات الإرهابية استباحتها للعراق وأهله ومدنه واحدة تلو الأخرى قبل وبعد أن استباح الموصل العزيزة، وإذ فعلت ذلك فاحتلت الموصل العزيزة وتقدمت لاستباحة محافظات أخرى أعلنت المرجعية العليا - كونها صمام أمان للعراق والعراقيين - وجوب (الدفاع الكفائي) عن الوطن وأهله ومقدساته، مذكرا بأن المرجعية العليا أوصت بالصبر عندما اعتدى الإرهابيون التكفيريون على مقدساتنا ومواكبنا الدينية وغيرها.

وأكد النائب الحكيم ان فتوى المرجعية الدينية العليا زادت من لحمة أبناء شعبنا العراقي الواحد، وما مشاهد التطوع من أبناء الأديان والمذاهب كافة الا دليل على ان الفتوى التاريخية جاءت لجمع ما تشتته فتاوى التكفيريين من تصدع وسط النسيج المنسجم واللحمة الوطنية العراقية الواحدة، خصوصا وان المناطق المستباحة من قبل الإرهابيين هي مناطق ذات غالبية سنية تعايشت فيها الأديان والمذاهب والأقليات والقوميات العراقية المختلفة، فكان الهدف من موقف المرجعية العليا التاريخي هو تحقيق الصالح

العام للوطن الواحد والاجتماع الوطني وحماية المقدسات.

وأوضح الحكيم ان المرجعية الدينية العليا لم تفت بالجهاد يوم اعتدى التكفيريون على مقدسات الشيعة في سامراء فضجروا قبة مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) عام ٢٠٠٧ م، بل أوصت بالصبر وقتها، ودرء لفتنة كادت أن تحرق الأخضر واليابس لولاها، كما انها طالبت بالعض على الجراح والصبر على الألم وكظم الغيظ يوم استشهد أكثر من ألف زائر شيعي في المجزرة المعروفة بجسر الأنمة في ذكرى استشهاد كاظم الغيظ الامام الكاظم (عليه السلام) في ٢٠٠٥ م وغير ذلك من الشواهد.

ونقلاً عن وكالة السومرية نيوز، أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ان فتاوى المرجعية العليا وعلماء السنة هي لحماية الوطن والعراقيين جميعا، مشيرا الى ان هذه الفتاوى هي ضد القتل والخونة والمجرمين الذين يريدون العودة بالعراق الى الاقتال والفتن المظلمة.

وقال المالكي: ان «هذه ليست فتاوى ضد السنة ولا فتوى علماء السنة التي دعت الى الجهاد هي فتوى ضد الشيعة انما فتوى الطرفين هي لحماية مقدسات الوطن هي للمسلمين والعراقيين جميعا»، مشيرا الى ان «هذه الفتاوى هي ضد هؤلاء القتل الخونة المجرمين الذين يريدون العودة بالعراق الى الاقتال والفتن المظلمة والتراجع والانحطاط لانه يتناسب مع عقلياتهم».

سماحة السيد احمد الحسيني الاشكوري يعيش مع الكتاب بعد طباعته اكثر من اثناء تأليفه

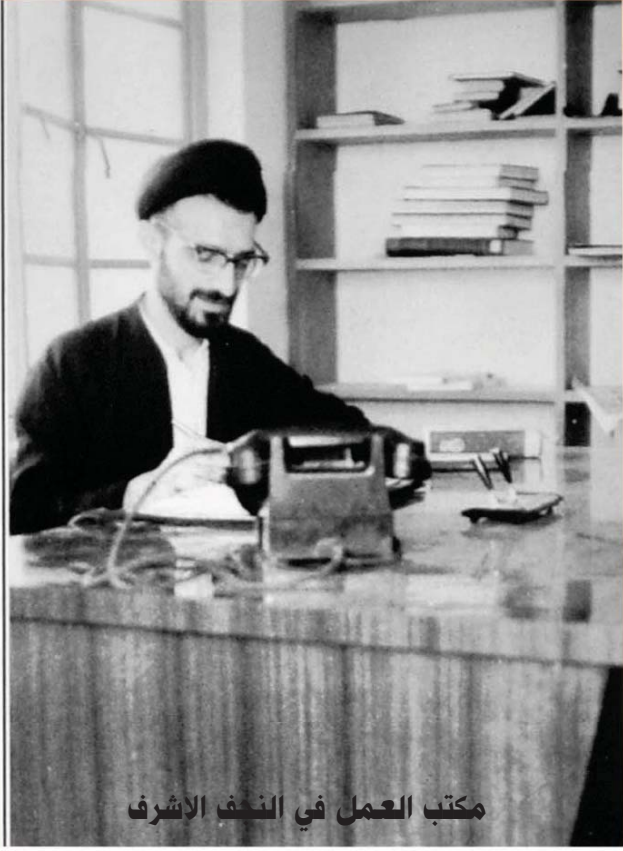


في مكتبة السيد المرعشي - قم المقدسة

جسم نحيل وعقل ثاقب يعيش وسط اوراق صفر ولولا حركته بين الكتب لما احسست بوجوده تكاد تلتصق الورقة والقلم بنظارته عندما يكتب خطه جميل جدا ودقيق في كتابة المعلومة ليعتمد جهاز الحاسوب بل الورقة والقلم هي الاساس في الكتابة ، التقيناه في مركز التراث الاسلامي حيث يديره بكل جدارة واتقان لنتحدث عن مسيرته الكتابية والتحقيقية فكان اول سؤال وجهناه له

س/ اول عمل حققته فيما يخص المخطوطات؟
ج/ في حدود سنة ١٣٨٠ هجرية بدأت بتحقيق كتاب مجمع البحرين وامل الامل، واعتقد ان اول عمل هو في تحقيق امل الامل ومجمع البحرين في ستة اجزاء وكان عملي هذا في النجف.
س/ من الواضح ان رغبتكم في ترك الدراسة الحوزوية والاتجاه الى تحقيق المخطوطات والاثار ؟
ج/ المخطوطات والتراث القديم هذا هو اساس ثقافتنا الاسلامية الدينية وهذا شيء اعتقد به ، عن طريق احياء الكتب والتراث الموجود عندنا نستطيع ان نطلع على الثقافة الاسلامية الاصيلة فاذن انه الواجب ان نهتم بهذا الجانب لأنه مفتاح لمعرفة الثقافة

الاسلامية وهذا السبب الذي جعلني اتجه بهذا الاتجاه.
س/ الان في عصر التطور كثير من المؤلفين يستخدمون الحاسبة والكومبيوتر للتاليف لكن الملاحظ ان سماحتكم ما زال يستخدم الورقة والقلم



مكتب العمل في النجف الأشرف

تذهب ولو كانت جديدة،
والوثيقة التي تكتب الآن
مثلاً بعد منتي عام مثلاً
ستكون وثيقة لها قيمتها ..
س/ اختصاصك في
التحقيق لاحظ انه اكثر
شيء في علم الرجال؟
ج/ لا ، هناك مجالات
اخرى في اللغة والفقه وفي
الشعر حيث حققت ديوان
ابي المجد الاصفهاني وهو
شاعر كبير اقام في النجف
لمدة ، ومتضلع في النظم
العربي حيث ذكره السيد
الامين في أعيان الشيعة،
وهو الشيخ محمد رضا ابو
المجد الاصفهاني وكان
عنده قرابة مع الشيخ
كاشف الغطاء .

س/ ما هو رأيك بإجازات
الرواية التي يتم منحها
من قبل العلماء القدماء
والحاضرين فيما بينهم ؟
ج/ الإجازة تختلف في
امور الاجتهاد او الرواية او
الحديث ..
إجازة نقل الحديث معناها
اتصال السند بين المجيز
والمجاز الى ان يصل السند
الى الأئمة المعصومين
(عليهم السلام) وهذا يعتبره
بعضهم شيئاً ضرورياً حتى
الانسان يدخل في جامعة
المحدثين.. مثل المرحوم
حسين النوري يوجب
الاجازة لأنه يوجد عندنا
حديث مضمونه انه يحولون
الشيعة الى رواة الحديث

للكتابة مع الارشيف؟
ج/ انا اعتقد ان المعرفة
الشخصية لها اهمية كبيرة
والكومبيوتر لا يعني
معرفة شخصية وانما تنقل
معرفة الآخرين، المعرفة
الشخصية بمعنى ان الانسان
يبحث كثيراً والواجب انه
على الانسان ان يتخذ هذه
الطريقة وهي طريقة اتقن
بالنسبة اليّ.
من جهة ثانية اعتقد ان
الكومبيوتر بصورة عامة
للقضايا الاحصائية هو
طريقة جيدة وليست
للتحقيق..

س/ الجهود التي تبذلها
للتحقيق ألا تعتقد ان
الكومبيوتر يختزل من هذه
الجهود؟
ج/ طبعاً هذا يجعل الانسان
ينتج بسرعة اكبر لكن
في المقدار الذي يسرع في
الانتاج تقل قيمة الانتاج أي
القيمة العلمية لأنه ليس
فخراً ان الانسان يبحث في

الحاسبة وياخذ المواضيع
ويقول انا مؤلف..
س/ باعتبار ان المخطوطات
تراث قيّم .. الان في
هذا العصر ألا ترى بان
المخطوطات بدأت نوعاً ما
تندثر ؟
ج/ لا بالعكس ، نحن دائماً
نحتاج الى معرفة الثقافة
الاصيلة فكيف نعرف
الثقافة الاصيلية..
س/ ولكن في ظل التطور
الحاصل في مجال الحاسبات
والطباعة فيمكن انه قد
لا نجد مخطوطة للقرن
الخامس عشر بعد خمسين
او ستين عاماً ؟
ج/ انا اعتقد العكس، اعتقد
ان الحاسوب هو شيء وقتي
وقد يندثر الحاسوب،
وتأتي طريقة او اجهزة
اخرى احدث، وانا اعتقد
بأن المخطوطة ستبقى..
ان المخطوطات التي تكتب
بيد الاشخاص في الحقيقة
هي وثائق والوثيقة لن





فالنوري وغيره يعتقدون ان الانسان لم يكن راوياً للحديث الا ما يحتفظ بالسند، ومعنى احتفاظ السند ان يكون الشخص له اجازة بشيخه، فهذه فائدة الاجازة عند البعض.

وعند البعض الاخر فائدة الاجازة انها للتبرك لأن الانسان يكون صلة بينه وبين حديث اهل البيت (عليهم السلام) فيتبرك بهذا فيختلفون في فائدة الاجازة في عصرنا هذا..

طبعاً اهم الاجازات هي القراءة يعني التلميذ يقرأ شيئاً من كتاب الحديث للكافي مثلاً والشيخ يعطيه اجازة وهذه اعلى الاجازات مرتبة..

واما بالشكل المبتدل الذي يحصل الآن فهذا شيء لا يفيد.. وانا شخصياً بالرغم من ان الكثير يطلبون مني اجازة قليل جداً اعطي اجازة، بعض الطلبة الفضلاء طلبوا مني اجازة فقرأت معهم مقداراً من الكافي والاستبصار والتهديب ومن ثم لا يحضره الفقيه ومن ثم بعد ذلك اعطيتهم الاجازة.. واذا كان البعض يعطي الاجازة من اجل المجاملة فهذه ليست لها قيمة.. وليس من الصحيح ان تحصل حالة من الابتدال في اعطاء

الاجازة .. مثلاً انا شخصياً عندي عشر اجازات فقط من علماء الشيعة و عشر اجازات من علماء الزيدية .. بينما انا كثير السفر وكثير اللقاء بالعلماء والمحدثين وقد يكون باستطاعتي ان اتي شخص اراه استجيزه فيصير عندي عدد كبير من الاجازات.. اول اجازة حصلت عليها من الشيخ اغا بزرك الطهراني وهو اجازني مرتين..

س/ الان بدأت تظهر بعض الكتب كتعليق او هامش للذريعة وانا من خلال متابعتي البسيطة للذريعة وهو يعتبر مصدراً مهماً جداً الا ان هناك بعض الملاحظات على هذا الكتاب وقد تكون الاخطاء فنية او تكرارا بالاسماء او نسيانا لبعض

الاسماء .. هل لديهم مراجعة لهذا الكتاب او تاليف لهذا الكتاب ؟

ج/ انا عندي شيء مطبوع على هامش الذريعة، فيه اضافات على الذريعة .. وانا قبل ٤٠ سنة بدأت بالاستدراك على الذريعة وعناوين استدركتها وهي لا توجد في الذريعة وقد لا توجد حتى في الفهارس حسب اطلاعي على المكتبات الخاصة خاصة. وقد رتبت مجلدين بعنوان مستدرك الذريعة وهو سيتم طباعته ان شاء الله تعالى.

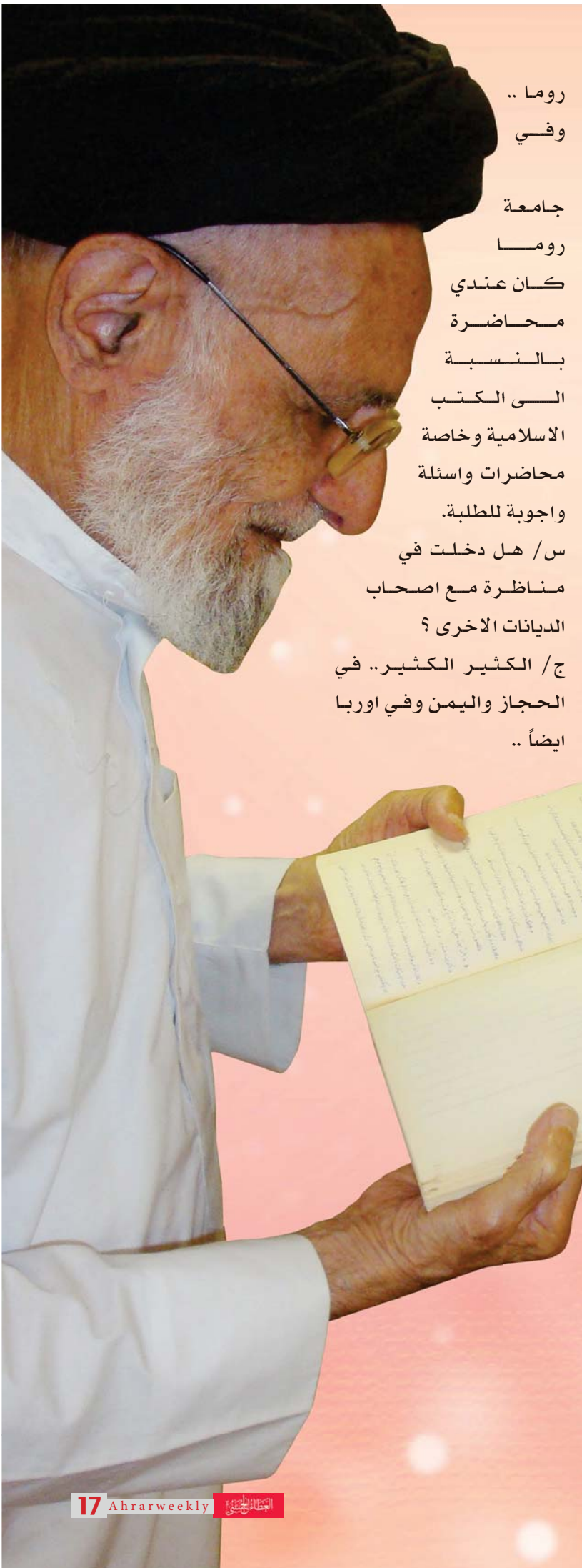
عندي تأليف حول مؤلفات الامامية وهو عمل خاص والمقدار الذي اجمعه حتى الان اذا تم طباعته يصل لحدود ٢٠ مجلداً بعنوان (مؤلفات الامامية).

يجب ان اري الكتب واتأكد

منها وكل كتاب هنا معرف وليس مجرد قائمة اجعلها بأسماء الكتب وانما تعريف بالكتاب والتعريف لا يمكن الا برؤية الكتاب.

س/ عندما تحقق في كتاب معين ما هي مشاعرك التي تعيشها في هذا التحقيق ؟ ج/ اعمالى كلها مرحلية، المقصود ان الكتاب يحيا ولكنه وقت ما اطبع الكتاب لن اتركه ، دائماً اما اهمش او اشياء جديدة واضع نسخة من الكتاب المطبوع عندي واكتب بها .. من الجانب النفسى في الحقيقة انا باعمالى فرحان بشيء واحد وهو ان انسانا تمكن ان يسد فراغاً..

س/ في بعض الاحيان انت قد تحقق في كتاب ولديك برنامج معين يومي تعيشه



لكن فترة اندماجك في الكتاب
قد يتأخر الغداء او تسهر ليلاً
او تبقى للفجر ؟

ج/ طبعاً تحصل مثل هذه
الامور، في الحقيقة انا
على وضعي الصحي اعمل
لفترات عمل معينة ولكن في
بعض الاحيان اضطر للعمل
الى الصباح عندما يكون هذا
العمل مهما جداً فانا انسى
نفسي.. وفي بعض الاحيان
انسجم مع الكتاب بحيث
انسى الوقت..

س/ هل حققت او القت
كتاباً كنت تتمنى ان يكون
افضل من الذي طبعته ؟

ج/ طبعاً الكثير، فالظروف
تختلف والامكانات تختلف
في ظرف ما الانسان يعمل
عملاً معيناً لكن بعدها اراجع
الكتاب بدقة أكبر وارى فيه
أخطاء انا اخجل منها..
انا اعتقد ان الذي يعتقد
بأنه قد اكمل العمل ١٠٠٪
فهذا جاهل، فهذا الامر غير
ممکن..

س/ تجربتك وكتاباتك، اما
آن الاوان ان تكون هنالك مثلاً
مدرسة او تلقي محاضرات
بخصوص طبيعة عملك
لكي يستفيد منها الشباب او
الباحثون الجدد ؟

ج/ انا في فهرسة الكتب خاصة
والمخطوطات عندي طريقة
خاصة وهي طريقة مختصرة
ميسرة .. الطريقة الآن هي
المتبعة في ايران.. يعني ان

المفهرسين الجدد تقريباً
الآن هم على نفس الطريقة
يفهرسون المخطوطات

وبعضهم في اول الفهرس
يصرحون على ان الطريقة
مأخوذة من فلان وبعضهم لا
يصرحون.. فالطريقة اصبحت
متبعة في ايران.. هناك الكثير
يأتون ويسألون وانا اجيبهم..
س/ بخصوص الفهرسة
اعتقد ان سماحتكم حصل
على الجائزة الاولى في ايران
؟

ج/ انا حصلت على ١٨ لوحة
تقديرية عندي .

س/ مشاركاتك خارج ايران
، هل لها طابع مميز عندك؟
ج/ ذهبت الى لندن بسفرتين،
وسفرتين الى مؤتمر
الغدير للسيد مهدي

الحكيم والسيد
محمد بحر العلوم

ولكن بقيت انا
مدة اكثر
من مدة
المؤتمر

وكنت
اراجع

.. واتصل مع المفكرين

في بريطانيا وفي ايطاليا
كذلك .. حيث ذهبت الى
ايطاليا في سفرة لمؤتمر في
جامعة روما وانا في نفس
السفرة ذهبت الى فينسيا
وذهبت الى المكتبة وايضاً
ذهبت الى مكتبة مهمة في

جامعة
روما
كان عندي
محاضرة
بالنسبة
الى الكتب
الاسلامية وخاصة
محاضرات واسئلة
واجوبة للطلبة.

س/ هل دخلت في

مناظرة مع اصحاب
الديانات الاخرى ؟

ج/ الكثير الكثير.. في
الحجاز واليمن وفي اوربا
ايضاً ..

العتبة الحسينية تتواصل بإنشاء مستشفى متخصص للأمراض السرطانية في محافظة البصرة



باشر قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مشروع مستشفى متخصص بالأمراض السرطانية في محافظة البصرة وهو من المشاريع العملاقة التي تسعى العتبة المقدسة لانجازه لكونه من المشاريع الكبيرة التي تصب في خدمة الإنسان العراقي. ولا يقتصر هذا المشروع الاستراتيجي الكبير على محافظة البصرة، بل أقيم لخدمة كافة المرضى من جميع المحافظات العراقية وبادارة مباشرة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.





❖ تقرير: حسين نصر

ومن أجل تسليط الضوء ومعرفة تفاصيل أكثر عن المشروع، التقت مجلة (الأحرار) المهندس مناف حسن رئيس قسم المشاريع الاستثمارية والاستراتيجية؛ حيث قال: «مع تزايد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في العراق وقلّة المراكز الطبية لمعالجة هذا المرض الخطير، سعت العتبة الحسينية المقدسة إلى إنجاز هذا المشروع الذي يعد فريداً من نوعه بإمكاناته التشخيصية والعلاجية وكذلك من حيث البناء والتصاميم الهندسية»، مبيناً أن «المشروع يقام من قبل العتبة الحسينية المقدسة

وتنفذه شركة (النمام) الهندسية». وأضاف حسن، «تبلغ مساحة أرض المشروع (دونمين) والمساحة المقررة للبناء (٩ آلاف متر مربع)، بتكلفة مالية تصل إلى (٢١ ملياراً و٧٥٠ مليون دينار عراقي) وبمدة إنجاز تصل إلى (٢٤ شهراً). وتابع حديثه، «يتكون المشروع من مبنى رئيسي أساسي يحتوي على غرف تخصصية وعيادات طبية في مختلف أنواعه، ويتألف من طابقين الأرضي والأول وهناك حجرات متخصصة جداً سيتم بناؤها من شركات ذات اختصاص في هذا الميدان وهناك مبنى خدمي تابع إلى المبنى الرئيسي فيه مجموعة

المولدات والمحولات وباقي الخدمات الميكانيكية التي تخدم المبنى»، مبيناً أن «المشروع في مراحله الأولى ووصل إلى نسبة (٦٪) حيث تم وضع حدود (١٨٠) ركيزة وبعمق (١٢) متراً وفي قطر (٨٠) سنتمترًا والعمليات جارية لفحص هذه الركائز والتأكد من قوتها على التحمل». من جهته أوضح المهندس المقيم للمشروع؛ عبد هلال جواد بأن «مشروع مستشفى البصرة لمعالجة الأورام السرطانية من المشاريع المهمة التي ستخدم المحافظة وبقية المحافظات الأخرى وتعمل على معالجة الأمراض السرطانية الخطيرة التي

تفتك بالعراقيين نتيجة لمخلفات الحروب والتلوث الإشعاعي»، مبيناً أن «العمل مستمر دون توقف وقد تم التفاوض مع متجاوزين اثنين كانا يشغلان المكان وتم تعويضهما من قبل العتبة الحسينية بصورة رضائية والمباشرة بإقامة هذا المشروع الهام والحساس». فيما بين مقداد عبد الله؛ مدير شركة (النمام) المنفذة لمشروع مستشفى الأمراض السرطانية، بأن «بناية المشروع مكونة من طابقين وبخمسين سريراً، والمدة التي يتم فيها إنجاز المشروع (سنتان) والعمل جارٍ على قدم وساق لإتمام المستشفى قبل المدة المحددة».

مركز الإرشاد الأسري في الديوانية ..

عمل دؤوب ومتواصل في خدمة الاسرة العراقية

مركز الارشاد الاسري في الديوانية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هو مركز استشاري تخصصي فيه مجموعة عيادات واقسام تخصصية في علم النفس والاجتماع والتنمية البشرية والقانون والتدريب، والتطوير المهاري على يد خبراء متخصصين، و المركز يقدم خدماته للمواطنين مجاناً وذلك ببركة وانفاس سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) ويهدف المركز الى تطوير الفرد والاسرة عن طريق اقامة المحاضرات التثقيفية والندوات وورش العمل.

تحقيق: أثير رعد



مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والشيخ علي الفتلاوي لإنشاء مكتبة فكرية تخصصية ونحن بصدد انشاء مشروع مجمع ثقافي، علما ان حاجات المجتمع حاجة ملحة وخصوصا تنامي حالات الطلاق والعنف الاسري والمخدرات وارتأينا ان نتصدى لهذه الحالات بإنشاء المركز ومن هنا انطلقت فكرة ان يتحول من مكتبة فكرية الى مجمع ضخم يشتمل على مكتبة فكرية تخصصية ومركز ارشاد اسري ومركز للتوحد ودار للقران الكريم ومركز لرعاية الشباب والفتيات ورعاية الطفولة والنشأة الصالحة .

وحول هذا الموضوع ارتتات مجلة « الأحرار» ان تذهب الى محافظة الديوانية وتلتقي السيد محمد الفؤادي مسؤول المركز حيث قال : «ان



العتبة الحسينية المقدسة لها الصدارة في رعاية المجتمع العراقي اولا . والمجتمع العام والرعاية مختلفة في كثير من الاتجاهات كون العتبة المقدسة رائدة في تقديم يد العون الى المواطنين وقد طرفنا باب العتبة المقدسة في شمول بركات الامام الحسين مدينة الديوانية وكانت الفكرة

يمارس عمله في بناية ايجار لحين اكمال المجمع وستباشر العتبة الحسينية المقدسة ببنائه بعد ان تم استحصال موافقة لاستملاك قطعة الارض والان يجري فحص التربة لإقامة المشروع» .
وبين الفؤادي : «مركز الارشاد الاسري أنشئ بعيادات اجتماعية ونفسية وقانونية يأخذ على عاتقه دراسة المجتمع، ويسعى المركز الى الحد من الظواهر السلبية في المجتمع مثل حالات العنف والطلاق والزنا والانتحار وغيرها، وتمكين ضحاياها من تجاوز الاثار النفسية والاجتماعية والقانونية الناجمة عنها وحثهم على بدأ حياة جديدة تطوي صفحة الماضي ووضع الحلول المناسبة له . وخلال عمل المركز فقد استقبل حالات عديدة تنوعت بين نفسية وجسدية واقتصادية واجتماعية وقانونية ومحاولات انتحار وحالات غير اخلاقية . حيث تم دراستها من قبل وحدة الاستشاريين المكونة من الخبراء في الشأن الاجتماعي والنفسي تمهيداً لتقديم المشورة المناسبة لكل حالة،

بعمل دورات بإشراف اساتذة
واكاديميين حتى يعطى له
دوره في المدارس» .

وقد بين عبد الرضا: «الندوات
التي عقدت في المركز
«عقدنا بعض الندوات ضد
العنف التي تعاني منه المرأة
. وكذلك ندوات في العنف
عند الاطفال، وندوة عن
القلق والخوف ألامتحاني .
وندوات على الزواج المبكر .
وهذا الندوات وثقت وسجلت
وارسلت الى العتبة الحسينية
بتوثيق كامل».

من جانبها قالت الباحثة
الاجتماعية هبة حميد
عبد الحسن : «بعد جولتنا
الميدانية ودراستنا لمدينة
الديوانية وتسجيل بعض
الحالات مثل العنف والخوف
وما شابه قد أنشئ هذا
المركز الذي هو في خدمة
الناس والذي هو منطلق من
العتبة الحسينية المقدسة
وببركة الامام الحسين عليه
السلام».

وبينت الحسن : «وردتنا
الكثير من الحالات النفسية
والاجتماعية المتنوعة ونحن
مستمرون باستقبال هذه
الحالات ومعالجتها والعلاج
يكمن بالمتابعة المستمرة
والتوعية والإرشادات ولدينا
بعض الحالات تنقطع عن
العلاج لظروف معينة ونحن
بدورنا نعمل زيارات ميدانية
ونتواصل معهم لاستكمال
العلاج علميا ولدينا كواد
متخصصة في العلاج».

الوحدة الاستشارية الاجتماعية
والنفسية، والوحدة القانونية،
ووحدة الجانب الفقهي، وقد
وردتنا الكثير من الحالات
مثل حالات الطلاق، والطلاق
العاطفي، والوسواس القهري
والشك، ومشكلات المراهقة
والزهايمر وحالات الانتحار
التي سجلت في بعض
المدارس».

وتابع : « اما فيما يخص الية
التواصل بين الناس والمركز
وما يخص الجانب التثقيفي
فقد اوضح الدكتور : نتواصل
مع الناس عن طريق المقابلة
الشخصية او عبر موقع
الانترنت والمراسلة او عن
طريق الاتصال ولدينا ارقام
هواتف للاستشارية، وأيضا
نقوم بتوزيع فولدرات توضح
طبيعة عملنا ولدينا جولات
وزيارات ميدانية وتثقيفية
لأغلب المدارس والمعاهد
وطرحنا بعض أفكارنا ولدينا
عمل مع مديرية شؤون
المرأة ، وقد فتحنا ابوابا من
التعاون مع مديرية التربية
لتأهيل الباحث الاجتماعي



في الديوانية».

فيما اوضح الدكتور طالب
عبد الرضا مسؤول الوحدة
الاستشارية في المركز
والمسؤول على معالجة
الحالات: « تأسس مركز
الارشاد الاسري في الديوانية
على مفهوم انه منطلق من
العتبة الحسينية المقدسة
وهذا المفهوم جذب الكثير
من الناس لأنه يبعث الثقة لدى
الناس بانه تابع للعتبة المقدسة
وأنشئ المركز ببركة الله
سبحانه وتعالى وبدعم مفتوح
من العتبة الحسينية المقدسة
وقد عالجتنا حالات كثيرة
ووصلنا الى مستويات جيدة ».
واضاف عبد الرضا: «المركز
يتكون من ثلاث وحدات:

وهناك الكثير من الحالات التي
تم علاجها وكللت بالنجاح».
وتابع الفؤادي : «لدينا كواد
متخصصة للعمل وهي كواد
شابة وقمت بتدريبهم بشكل
شخصي فقط والكادر الموجود
حاليا مكون من(١٣) موظفا،
وبعد استكمال البناية الجديدة
سيصبح الكادر (٣٥) موظفا .
وفيما يخص الدورات فلدينا
علمية تخصصية وتثقيفية
ودورات عامة اسرية واسترضا
شخصيات من النجف الأشرف
وقمنا باستضافة وفود عالمية
من لبنان والسعودية وايران،
ولدينا مشاركة ودور و بحوث
حول الاسرة في المجلة البحثية
« اسرتنا» ولدينا صفحة في
الفيسبوك باسم الارشاد الاسري



فنانون وشعراء من جنسيات متعددة في رحاب الامام الحسين (عليه السلام)

تشرف وفد من مختلف الجنسيات بأداء مراسيم الزيارة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ، وزيارة متحف العتبة المقدسة والاطلاع على مقتنياته، والوفد يتكون من أربعة أشخاص من شعراء وفنانين اثنان من جمهورية مصر العربية وواحد من إيران والأخر من تركيا جاءوا للمشاركة في مهرجان بابل للثقافة والفنون العالمية الإسلامية الثالث.



❖ تقرير: أشير رعد

أوروبية او عربية». وأضاف اللقاني : «مسيرة الإمام الحسين عليه السلام وواقعته ومعارك الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ضد الطغيان ومحاولته في فرض قيم السلام وجعلها دستوراً للمسلمين وكيف واجه جيوش الطغيان كل هذه القيم كنت أحسها في داخلي وزيارتي للنجف الأشرف او لمدينة كربلاء المقدسة هي محاولة لاستلهام هذه القيم الرائعة الجميلة . وانا بدوري كشاعر وكاتب لي بصمة خاصة بنقل ما رأيته وما لمستته في العراق وخصوصاً زيارتي للعتبات المقدسة».

وقد أثنى أعضاء الوفد على الجهود المتميزة التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في خدمة هذا المكان المطهر وعبر الفنانين الذين بشعورهم المفرح ولديهم المبادرة بأنهم ينقلون صوراً للعالم عما شاهدوه في رحلتهم بالعتبات المقدسة .

ان الفنون دائماً توجد في اماكن العبادة وهذا يخاطب الجمال الذي هو من صفات الله عز وجل وكل اماكن العبادة تتحلى بالقيم الروحية وزيارتي لهذه العتبات المقدسة في العراق اعطتني زخماً ابداعياً و زاد ارجع فيه بلدي وأنا سعيد جداً بهذه الزيارة التي تعد لي لحظة مهمة في صفاء الروح وأيضاً ارجع واحمل معي رسالة كلها حب ومودة وخير».

فيما قال الشاعر المصري صلاح اللقاني: «ارسلت لنا دعوة للمشاركة في مهرجان بابل للثقافات العالمية وقد سعدت باستلام الدعوة بينما قد اصاب عائلتي و اولادي القلق باني سوف لن اذهب الى وطن مستقر وإنما سوف انزل بلغم ينفجر علي وقد شوه هذا النظر من قبل وسائل اعلام ظالمة وعندما جئت للعراق وشاهدت كيف تسير الحياة فيه فوجد أمناً وشعباً طيباً وحضارة عريقة وصورة مغايرة تماماً لما تشيحه الفضائيات في الخارج سواء كانت فضائيات

وقد التقت مجلة «الاحرار» احد افراد الوفد وهو الدكتور عبد الوهاب عبد المحسن حيث قال : «نحن نعرف ان العراق بلد عريق في الحضارة وأعطى العالم الكثير من الثقافات والقيم الاخلاقية من خلال ثقافته الممتدة عبر التاريخ وهو محور الثقافة في الوطن العربي وهناك ارتباط بالحضارات بين مصر والعراق وهذا لدينا في الذاكرة . وكنا نسمع في الاعلان عن وجود مشاكل في العراق ونحن نعرف ان هذا لا يمثل واقع البلد ويمكن ان تنتهي هذه الازمات بسهولة طالما يوجد شعب يستطيع ان يقيم دولته ويحافظ عليها وجئنا نشارك العراق بمهرجان بابل للثقافات والفنون بشكل ايجابي وجدي».

وبين عبد المحسن : «ان العتبات المقدسة بالنسبة لدينا مفاجأة جميلة جداً وهي على مستويين الاول هو المستوى الروحي وفيه صفاء وراحة نفسية وشعرنا بها حال وصولنا . اما المستوى الثاني نحن كفنانين

بعد تعذر عودتهم إلى أهاليهم..



مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين تستقبل طلبة الموصل وتوفر لهم الخدمات اللازمة

❖ تقرير: حسين نصر

استقبلت مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الكائنة على طريق (كربلاء - بابل)؛ طلبة محافظة الموصل الموجودين في الأقسام الداخلية للجامعات العراقية بسبب الظروف الأمنية في محافظتهم وانقطاع وسائل النقل البري والجوي التي تؤدي الى الموصل، ولتلبية صوت المرجعية في الحفاظ على وحدة العراق بجميع أطيافه واحتضنت العتبة الحسينية المقدسة جميع طلبة الموصل مع توفير السكن والاكل وجميع وسائل الراحة. وقال الحاج عبد الأمير طه مدير مدينه الإمام الحسين (عليه السلام): «نتيجة للأحداث الأمنية في الموصل وصعوبة رجوع الطلبة الموصلين في جامعة كربلاء وبقية الجامعات العراقية الأخرى إلى أهاليهم بعد انتهاء السدوام الرسمي وإغلاق الأقسام الداخلية، فقد قررت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احتضانهم وتقديم المساعدة لهم لحين عودة الاستقرار إلى الموصل»، مبيناً ان «اعداد الطلبة وصل إلى (٦٠ طالباً) ومنتظر دخول طلبة جامعة الكوفة والقادسية والنجف وبغداد وبلغ عددهم (١٠٠) طالب». وأضاف عبد الأمير، «تم تجهيز قاعات للسكن مع ثلاث وجبات من الطعام وتوفير سيارات لزيارة المراقدة المقدسة وكافة وسائل الراحة، وهناك برامج مثل دورات في تطوير قدرات التنمية البشرية ومحاضرات موضحاً بأنه «تم إيقاف جميع الاستضافات في مدينة الزائرين منها منظمة المجتمع المدني، ومعتمدو المرجعية المباركة، وتهيئة المدينة لطلبة الموصل فقط الذين انقطعت بهم السبل في الوصول الى محافظتهم وبعدهم عن أهاليهم». وتابع حديثه، «نتمنى من وزارة التعليم العالي الاهتمام بطلبة الأقسام الداخلية وتكون الداعم القوي لهم في ظل هذه الظروف». من جهته قال الطالب حسين إبراهيم سليمان محمد، أحد الطلبة الموصلين بجامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد: «بعد إكمالنا للامتحانات النهائية في الجامعة ومطالبتها بتركنا للأقسام الداخلية، فلم نجد من مأوى في كربلاء سوى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين في ظل صعوبة عودتنا الى محافظتنا بالوقت الحالي، وقد استقبلنا الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بكل رحابة صدر وتمّ فعلياً إسكاننا في المدينة مع تقديم كافة المستلزمات لنا إضافة إلى إشراكنا بالبرامج التثقيفية والدينية». فيما أعرب إبراهيم محمد يونس مدير منظمة مجتمع مدني في الموصل: إن «الاستقبال في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كان رائعاً جداً، مع توفير الاحتياجات اللازمة للطلبة من الإيواء ووجبات الطعام وكافة التسهيلات»، مشيراً إلى أن «الكثير من العوائل الموصلية بحاجة إلى دعم إنساني كبير ونتمنى أن يقضي الجيش العراقي نهائياً على الزمر الإرهابية ويعود الأمان من جديد». وأوضح يونس بأن «الطلبة يشعرون بارتياح كبير بين أخوتهم في كربلاء، وهم على تواصل واتصال بأهاليهم لطمأنتهم على حالهم في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام)».

صحفيو ومثقفو كربلاء يؤازرون الجيش العراقي الباسل بمساندتهم وتطوعهم لمقاتلة داعش الارهابي



تلبية لنداء المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف في اعلانها الجهاد الكفائي وانخراط المواطنين في صفوف الجيش العراقي ضد تنظيم داعش الإرهابي أعلن صحافيو وإعلاميو محافظة كربلاء، استعدادهم للتطوع لمقاتلة الإرهاب والدفاع عن العراق، وفيما انتقدوا وسائل الإعلام التي تتناول الاخبار التي من شأنها تفتيت البلد وإشعال الفتنة بين أبنائه، حيث دعا الصحفيون إلى توحيد الخطاب الإعلامي والاصطفاة مع العراق وجيشه في معركة المصير التي يخوضها ضد الإرهاب وذلك من خلال تظاهرة نظمها العشرات من صحفيي كربلاء في ساحة الانتفاضة الشعبانية في وسط المحافظة صباح يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٥/١٦ وبحضور رسمي من قيادات الجيش العراقي ورئيس مجلس محافظة كربلاء .

❖ تقرير: أشير رعد / ضياء الاسدي

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف جاسم الخطابي بتصريح لمجلة «الاحرار»: «ليس بالغريب على صحفيي ومثقفي محافظة كربلاء في الوقوف جنبا إلى جنب الجيش العراقي ومؤازرتهم للانتصار على التنظيمات الارهابية التي تنفذ عمليات القتل والدمار في بعض محافظات العراق ومنها الموصل . والانبار والفلوجة . وديالى) كما يعد

واجبا اضافيا الى عملهم كون الصحفي وهو من يستطيع ان يقرب الموازين بكلمته الحرة للدفاع عن هذا الوطن العريق». و اضاف الخطابي: «هناك عدة تسهيلات قدمتها محافظة كربلاء الى المتطوعين ويأتي ذلك بالتنسيق مع قائد عمليات كربلاء كون الاعداد الذي تروم التطوع هي اعدادا كبيرة إلا أننا والله الحمد وفرنا عدة مراكز للتطوع ماعدا

كلمة ألقاها نيابة عن صحافيي كربلاء خلال الوقفة التي نظمها العشرات من إعلاميي وصحافيي محافظة كربلاء في ساحة الانتفاضة الشعبانية وسط المدينة إن «صحافيي وإعلاميي كربلاء يقفون اليوم لإعلان دعمهم للجيش العراقي الباسل في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية ومن يدعمها ويقف وراءها ويمولها ويتآمر معها على المسيرة العراقية

المواقع العسكرية لكي تكون العملية ميسرة وسهلة على المتطوعين». منوها: «ان الاعداد قد تجاوزت الحد المطلوب وهي نسب كبيرة جدا وباب التطوع مفتوح لجميع من يرغب بالالتحاق والدفاع عن العراق العزيز وشعب العراق الابي». من جهته قال **نعمة عبد الكريم الخفاجي رئيس نقابة الصحفيين فرع كربلاء** في



وفي السياق ذاته قال **الاعلامي حيدر الحاج**: «اجتمعنا هذا اليوم لتأكيد وقفتنا ومساندتنا مع اخواننا في الجيش العراقي اسوة بشرائح المجتمع العراقي تلبية لنداء المرجعية الرشيدة بالجهد الكفائي ونحن في رهن اشارة القيادات الوطنية وعلى أهبة الاستعداد بكل ما نمتلك من قوة وعزيمة للدفاع عن هذا الوطن العزيز».

والجدير بالذكر ان تنظيم داعش الارهابي تمكن بسبب تواطؤ عناصر في قوات الجيش والشرطة من السيطرة على مدينة الموصل في الـ ١٠ من حزيران الحالي، في حين بدأت الاجهزة الامنية وبمساندة المواطنين وطيران الجيش من تضيق الخناق على الارهابيين ومحاصرتهم في الموصل اثر محاولتهم التمدد الى مدن اخرى الامر الذي ادى الى تكبيدهم العشرات من القتلى بعضهم يحمل جنسيات عربية وأجنبية جاءوا من مناطق مختلفة الى نينوى، في حين تدفقت الى مراكز التطوع والذهاب نحو سامراء مئات الالاف من الشباب حال اطلاق المرجعية الدينية في النجف الاشراف دعوة الجهاد الكفائي لقتال داعش الارهابي.

اصحاب الاقلام الحرة وأصحاب الرسائل الاعلامية المشرفة الذين دافعوا عن العراق وابلوا بلاء حسنا فهذه الوقفة اليوم بايع صحفيو وإعلاميو كربلاء جيشهم ووطنهم الحبيب ومبادئهم الحقيقية الاسلامية النزيهة ليعلنوا تطوعهم ضد عصابات داعش الارهابية والخونة والمتأمريين على العراق.»

اما مدير الاعلام والعلاقات لشرطة كربلاء المقدسة **العقيد احمد الحسناوي فقد قال**: « بدوري كمدير اعلام شرطة المحافظة اثنى هذه الوقفة البطولية للإعلاميين والصحفيين وأصحاب الكلمة الحرة في كربلاء المقدسة دعما للاجهزة الامنية وبارك الله فيهم على هذا العمل المشرف والحقيقي.»

وأضاف: «هذا النداء الذي يقدمه الصحفيون والاعلاميون اليوم هو من ضمن النداءات المشرفة التي وجهها جميع المواطنين الى الاجهزة الامنية والى رئاسة الوزراء لتقديم الدعم المعنوي وبارك الله بهذه الجهود الخيرة المبذولة ووقفهم لخدمة العراق العظيم وشعبه الابي.»

الجهاد البطولية فداء للعراق». وأشار: «نقيب الصحفيين الى ان هناك غرفة عمليات انشئت في بغداد من قبل نقابة الصحفيين ويشرف عليها السيد نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي ويتم من خلالها اخذ التعليمات وبعث الرسائل، بالإضافة الى اسماء المتطوعين والمراسلين من نقابة صحفيي كربلاء.»

بينما قال **الدكتور محمد عبد فيحان في لقاء خاص لـ«الأحرار»**: امام الخطر الذي يحقق بالعراق الان وأمام هذه الهجمة التأميرية الشرسة من قبل اعداء العراق وفي مقدمتهم عصابات داعش ومن لف لفها من المجرمين فعلى العراقيين جميعا ان يتوحدوا تحت راية العراق وينسوا خلافاتهم وصراعاتهم وأزماتهم وان يبنوا هذا الوطن وان يتوحدوا في كلمتهم وفي سواعدهم وفي اسلحتهم.»

وأضاف: «العراق الان استجاب وامتلل لنداء وفتوى المرجعية الرشيدة بالجهاد الكفائي والصحفيون اليوم يقضون هذه الوقفة المشرفة ليعلنوا تطوعهم ايضا الى ساحات الجهاد وهذا ليس غربيا على

الظافرة». وأضاف «تظاهرتنا لهذا اليوم جاءت للتعبير عن رغبتنا بمشاركة اخواننا في الجيش والشرطة والمقاومة الشعبية لقتال تنظيمات داعش والبعث والقاعدة ونحن مستعدون للتطوع لمقاتلة الإرهاب والدفاع عن العراق وشعبه والعراق الأشم وإننا واثقون من انتصارنا وهزيمة داعش الإرهابية ومتفائلون بمستقبلنا المشرق رغم كل قوى الظلام والشر والعدوان.»

مبيننا: «كما جاءت هذه التظاهرة استجابة لفتوى المرجعية الدينية العليا بإعلان الجهاد الكفائي ودعم قواتنا المسلحة الباسلة في حربها الدفاعية الوطنية الشريفة، ومحاربة من يدعمها ومن يقف وراءها ويمولها ويتآمر معها على المسيرة العراقية الظافرة.»

وتابع: «من ارض كربلاء المقدسة كربلاء الامام الحسين عليه السلام الخالد امام الثائرين وابي الاحرار والشهداء عليهم السلام يعلن الصحفيون والاعلاميون وقضتهم هذه وعلى عزمهم الاكيد للتطوع في ملحمة

الأدب

جعفر البازي

فلم نركع لغير الله يوماً

وعاشوا في البلاد مجاهرينا
بأن تسفك دماء المسلمينا
بأيدي الفاسقين المارقيننا
بأننا نتبع الحق المبيننا
علي ديننا وبه هدينا
إذا ما كان قائدنا حسينا
ومولانا امير المؤمنيننا
وإن جالت حراب الكفر فينا
(أبىد والله) لا ننسى حسينا

وقل للمارقين وان تمادوا
في دين الإله يكون حقاً
وتهتك حرمة الاسلام جهراً
الا قل للبغاة وذاك فخر
وإنما من بني الزهراء فرع
وليس بضائري ظلمي وقتلي
ويجمعنا الإله بيوم حشر
فلم نركع لغير الله يوماً
يظل هتافنا في كل حين

الإمتحان

من سيحاسبك حق عدل لا يظلم مثقال ذرة بل يجزل لك الثواب
ويضاعفه كيف يشاء..

ولكن احذر أن يركنك هذا إلى الكسل والدعة والتسويق
زاعماً أن الوقت لا زال طويلاً وأنت تعرف الإجابات فبال تأكيد ستمكن
من تدوينها..

أو معتمداً على ما عرفته من رافة من سيحاسبك ورحمته
فتلك مكافآت لمن يعمل ويبذل جهده وليست لمن يقصر ويلهو
وتذكر ..

أن للامتحان فرصة وحيدة فقط
وبعدها إما نجاح وسعادة وإما خسران وندم وقت لا ينفع الندم..

ونحن الآن جميعاً في قاعة الامتحان
الاختبار بين أيدينا والوقت لا زال متاحاً لنا
فالجهد الجهد

والتركيز بأعلى حد
واستثمار كل لحظة لتكون الإجابات بأعلى مستوى

فلا نريد النجاح فقط بل نطمح للتفوق والدرجات العلى
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ولنتذكر

أن الورقة ستسحب فجأة

لكن الورقة تسحب فجأة !!

قاعة ضخمة تضم أعداداً هائلة من الممتحنين..

بابها مفتوح وحركة الدخول والمغادرة لا تتوقف. لكن أحداً لا يعلم
ميعاد وكيفية دخوله وخروجه..

ستجد نفسك داخل القاعة حتماً بل وفي مكان جلوس محدد لك لن
يزاحمك عليه أحد فالمكان رحب رغم كثافة العدد

وستأتيك ورقة الاختبار ...

اختبار عجيب لن تجد له مثيلاً!!

فالسئلة طويلة جداً ويبدو لك أنها لا تنتهي.. ولا يوجد وقت محدد
للامتحان فورقة الاجابة ممكن أن تسحب منك في أي لحظة ...

يصيبك القلق والاضطراب بل والفرع الشديد..

فكيف لك إذا بإتمام الإجابات؟ سترسب حتماً إذا !!

ولكن لا

لا تقلق

بل اطمئن تماماً

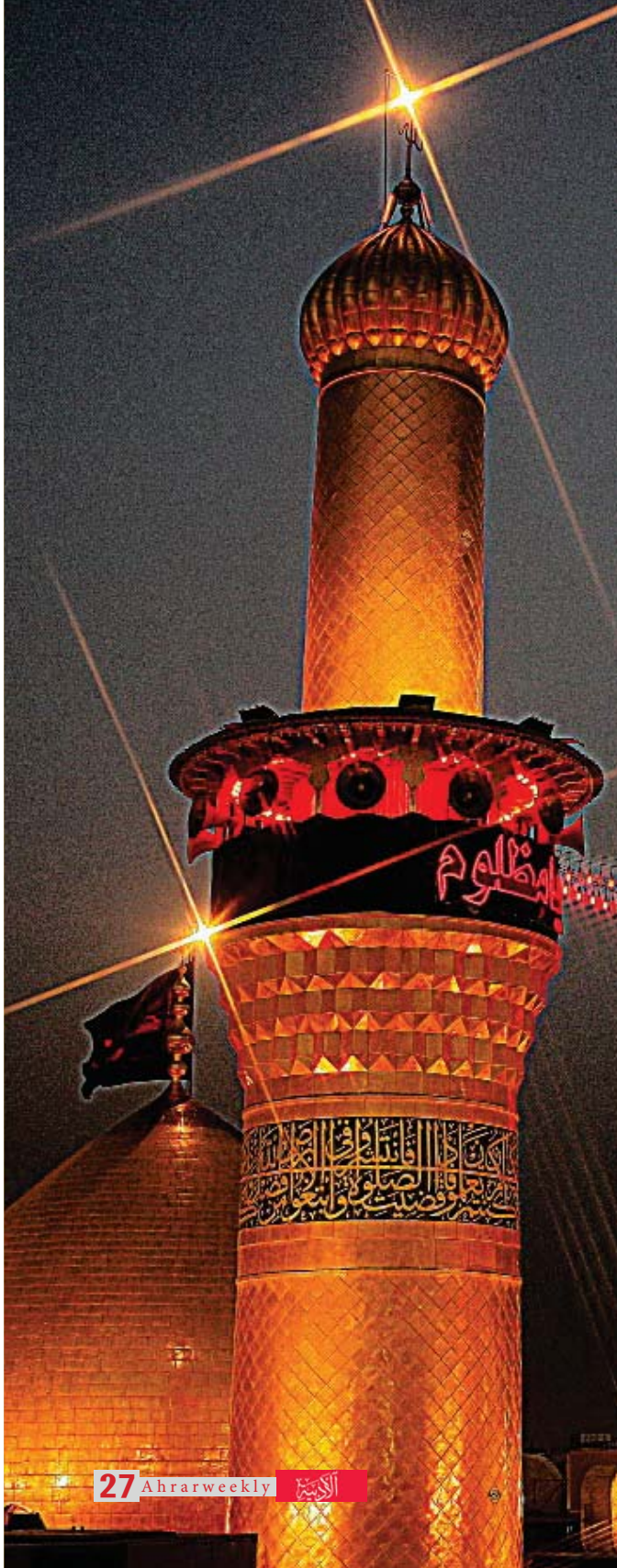
فليس عليك سوى التركيز وبذل كل جهدك في الإجابة ولا تخش
بعد ذلك شيئاً..

اطمئن

فمن سيحاسبك رحيم ودود بل هو أرحم بك من نفسك
من سيحاسبك لا يضيع لك جهداً ولا يبخس لك حقاً

دماؤكم الزكية تُعيد طيب الشهادة

ها هو يوقظ صوت مداه ليلهب الجموع ألوانا من التضحيات، وهم يرتلون أسماء الثائرين، كانت النجف مكان الصوت وكربلاء كتابا يسجل كلماته بصرخة وينشد الجمره فالجمرة ويهدد ويهجم بنداء ليفك دائرة الأفاعي السامة ويقتل جرادها الفتاك. حيدر عاشور العبيدي



هممكم تكوينات الارتقاب لأبواب هذا المدى، وهيئوا زمانكم للاحتراق وتذكروا كيف جاءوه وذبحوه وحملوا رأسه على القنا وتركوا جسده في العرى وسحقت على صدره الشريف خيولهم وسبوا نساءه وحرقوا خيامه وتولوا وصلوا عليه فمن يستشير القتل الآن غير صوتكم... أوقفوا أيها الإبطال هذا الدم المستباح لشيئته منذ يوم ذبحه على الفرات وعادوا يحلمون بالفرات ...

افرشوا راحتكم أقمارا له، التهليل هي ساعات انتصاركم..فان المؤمنين ينتشون سمع النداء طريا من مآذن الصحن الشريف ويقتسمون الشهادة والخنادق معكم..لقد كان بصوته اخضرار الرياح و صلابه نخلة بانتظام الرصاص لتعلو الشهادة رمزا للصمود للتححر.

أيها المقدسون سبق وعاشت كربلاؤنا مصاب الأطماع ارادو ان يزيدوا بجرح الشهيد القتل الغريب العطشان جراحا وكان الصوت يعلن عدم استباحة الدماء فان ضريحه مكان ارتبطت بالسماء وانتم جميعا تحملون اسم صاحب المكان، فاستفاقت على أرضه الأرواح المطهرة وجمعت الشمل دون دماء... لم تكذب عيون التاريخ ها هي الأسماء تكشف عن سلالته تهوي من جديد في بقاع النار... واكتملت شروط الحضرة بفكره والتفتت الى يد يظل الله حافظها ويعمرها ويديمها حتى ظهورك الشريف ايها المنتظر الحاضر الغائب.

اليوم تحررت أعلام الرفع وأجمعت في ظلالها اسود الأئمة الأطهار ليكتبوا من جديد سيرة الحسينيين الأوائل والهوادي الصامدين والمهدويين السائرين وكل سارية تنظر هدفها، النجف تعلن عن مدى الخطر ومداه وتوزع كربلاء بحرا من الرجال مرديين : إن سقف الدمع يؤوننا منذ أن غطت أرضه دماء شهداء عاشوراء...ليموت الخوف في الصدور ويأتي صوتك طلسم يملأ القلوب يؤالف بين الموالي وبين الموت.

الساحة لم تعد حرب هواجس وظنون ولا تاريخا منقوشا بالدم ومباراة قائمة بين الأضداد، هناك من يحتكمون الى لعبة استعادة سارية القتل من أجدادهم ليحرقوا كف القوانين الإلهية بيد النبلاء وورثة الأتقياء...لم يرحل عن الكف التحام الجمر وهم يسمعون صوتنا يذكرهم ليرموا الأرجل والسواعد من تعب الانتظار، يكاد يهتف بالعشائر صيحة وصلت من الأحداق للأحداق ... يا صوته الذي يدمر قلوبهم ويهز قلاعهم يقول: هذه مدن الإمام تهجر النوم وتلبس درع الموت فحان الوقت .

فجاءوكم صفوفًا في كفهم الحناء يخاطبون شهيد كربلاء بسكينة ووقار من يعيد ليغتسل الحجاب بصرخة كتبت على ورق الثار..ها هي مدن الأئمة القريبة والبعيدة تلتقي للدفاع عن كرامات الإنسان ومقدسات الإسلام ..

أيها المقدسون السامعون صوت النداء هذه بداية ثورة الانتظار تسرج في

الأخبار

شهر رمضان أقبل



رمضانُ أقبلَ يا أولي الألبابِ
عامٌ مضى من عمرنا في غفلةٍ
وتَهَيَّؤا لِتَصْبِرُوا ومَشَقَّةِ
اللَّهِ يَجْزِي الصَّائِمِينَ لأنَّهُمْ
لا يَدْخُلُ الرِّيَّانَ إلا صائِمٌ
ووقاهم المولى بحرَّتهَا رهم
وسبقوا رحيقَ السَّنَسْبِيلِ مزاجُهُ
هَذَا جزاءُ الصائِمِينَ لرَبِّهِمْ
الصَّوْمُ جُنَّةٌ صائِمٍ من مآثِمِ
الصَّوْمِ تصفِيدُ الغرائزِ جملةُ
ما صامَ مَنْ لم يَبْرَعْ حقَّ مجاورِ
ما صامَ مَنْ أَكَلَ اللحومَ بِغَيْبَةِ
ما صامَ مَنْ أَدَى شَهَادَةَ كاذِبِ
الصَّوْمِ مدرسةُ التعفُّفِ والتُّقَى
الصَّوْمِ رابطةُ الإخفاءِ قوِيَّةُ
الصَّوْمِ درْسٌ في التساوي حافلُ
شهرُ العزيمةِ والتَّصْبِرِ والإبْبا
كَمْ مِنْ صِيَامٍ ما جَنَى أصحابُهُ
ما كُلُّ مَنْ تَرَكَ الطَّعامَ بصائِمِ
الصَّوْمِ أسْمَى غايَةِ لم يَرْتَقِ
صاموا عن الدنيا وأغراءاتها
سارَ الغزاةُ إلى الأعداءِ صَوْمًا
مَلَكُوا ولكن ما سَهَّوا عن صومِهِمْ
هم في الضُّجى أسبأ هيجاءِ لهم
لكنَّهُمْ عند الدُّجى رهبانُهُ
أَكْرَمُ بِهِمْ في الصائِمِينَ ومرحباً

فاسْتَبْقُوا بهُوءَهُ بعدَ طَوْلِ غِيابِ
فَتَنَبَّهُوا فالعمرُ ظلُّ سَحَابِ
فأَجْرُوا من صَبْرُوا بِغَيْرِ حسابِ
مِنْ أَجْلِهِ سَخِرُوا بِكُلِّ صَعَابِ
أَكْرَمُ بِبَابِ الصَّوْمِ في الأَبوابِ
ريحُ السَّمومِ وشَرُّ كُلِّ عذابِ
مِنْ زَنْجَبِيلِ فاقَ كُلَّ شَرابِ
سَعَدُوا بِخَيْرِ كرامَةِ وَجَنابِ
يَنْهَى عن الفحشاءِ والأَوْشابِ
وتَحَرَّرُوا من رِبْقَةِ بِرَقابِ
وأَخْبُوهُ وَقَرابِةِ وصَحَابِ
أو قالَ شَرًّا أو سَعَى لِخرابِ
وأَخْبَلُ بِالْأَخْلَاقِ والأَدابِ
وتَقاربِ البُعْداءِ والأَغْرابِ
وَحِبَالِ وُدِّ الأَهْلِ والأَصْحَابِ
بالجودِ والإيثارِ والتُّرْحابِ
وصَفاءِ رُوحِ واحْتِمَالِ صَعَابِ
غَيْرِ الظُّلْمِ والجوعِ والأَتْعابِ
وكذاكَ تباركُ شَهْوَةُ وشَرابِ
لِعُلَّاهُ مِثْلُ الرِّسْلِ والأَصْحَابِ
صاموا عن الشُّهواتِ والأَرابِ
فَتَحَوُّوا بِشَهْرِ الصَّوْمِ كُلِّ رَحَابِ
وقِيامِهِمْ لِتِلاوَةِ وَكُتابِ
قَصْفِ الرِّعْودِ وبارقاتِ حَرابِ
يَبْكُونَ يَنْتَحِبُونَ في المَحْرابِ
بِقَدومِ شَهْرِ الصَّيْدِ والأَنْجَابِ

فتوى نزلت كالصاعقة على رؤوس التكفيريين



فاليوم ترى رجل الدين وهو يرتدي لباس الحرب ويحمل السلاح وعلى الرغم من كبر سنه ومرضه وشيخ العشيرة الذي يحث ابناء عشيرته على حمل السلاح والام التي ترافق ابناءها وتحمل معهم السلاح، ونرى الكل يجاهد من اجل تحرير ارض العراق من دنس المعتدين والبعض يتبرعون بالدم والمال لدعم القوات الامنية فكلنا سيوف مشرعة بيدك يا سيدي يا ابا محمد رضا وجنود تحت امرتك لسحق كل من تسول له نفسه ان يدنس ارض العراق الحبيب ارض الانبياء والمقدسات حتى ننال احدى الحسنين اما النصر او الشهادة باذن الله تعالى.

اليوم نرى جميع ابناء الشعب الحبيب يقفون وقفة رجل واحد مع المرجعية والقيادة الحكيمة لمواجهة احفاد آل امية وآل سعود، وفي مثل هذه الظروف الحرجة نرى ان ابناء الوطن قد تكاتف بعضهم البعض فالشيعي يقف مع اخيه السني والمسيحي مع الكردي والعربي فالكل هبوا لنداء الوطن ونحن اليوم نراهم بجموعهم الغضيرة قد هزوا الارض وزلزلوها تحت اقدام الدواعش القذرين وساداتهم ومن يدعمهم وهم بالامس راهنوا على ان العراق سوف يسقط ويكون بين ايديهم وبايام معدودة، فجاء بيان المرجعية الدينية العليا لمحاربتهم ومواجهتهم،

عهد الله الذي عاهدوه على ان يصونوا تراب هذا الوطن ويحفظوا اراضيه اصدرت فتوى للمرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه الوارف- بالوجوب الكفائي للدفاع عن العراق والمقدسات، وكانت هذه الفتوى قد جاءت بعدما وصلت الامور الى ذروتها فالمرجعية اليوم تدعو الى الدفاع من اجل توحيد الحق ورس الصفوف للقضاء على هؤلاء الجرذان الذين لا دين لهم فهم يقتلون الناس ويقطعون الرؤوس بحجة الدين والاسلام وقد لبي ابناء الشعب بكل طوائفه نداء المرجعية الرشيدة من الشمال الى الجنوب فنحن

❖ بقلم: آمنة صادق جعفر
بعدهما آلت اليه الاحداث في الاونة الاخيرة من احتلال الزمر التكفيرية الوهابية لبعض محافظات وطننا الحبيب، حيث قامت هذه الجماعات من بث الرعب والدمار في هذه المحافظات وقامت بانتهاك الحرمات والاعتداء على الاعراض في موصلنا الحدياء، وكل ذلك قد حصل بعد تخاذل الاطراف السياسية الحاكمة لتلك المحافظة الذين قدموا الموصل للداعشين الوهابيين مقابل صفقات رخيصة متناسين بذلك جميع العادات والتقاليد التي تربينا عليها فهم لم يخونوا الشعب فحسب بل خانوا

الحسين مستقبل الإسلام (ج ٢)

عباس عبد الرزاق الصباغ



وهكذا تتعدد المصاديق الخارجية الداعمة لمفهوم الآية القرآنة (ان الدين عند الله الاسلام) وبما ان الاسلام هو مستقبل البشرية فيكون الحسين (عليه السلام) هو مستقبل الاسلام والبشرية معا . ومن جملة هذه المصاديق التي تدعم فكرة ان الحسين هو مستقبل الاسلام والبشرية معا : بنا فتح الله وبنا يختم / وهذا المعنى ورد عن اكثر من معصوم (عليه السلام)

ماورد عن النبي(صلى الله عليه وآله) مامعناه: أن لقتل الحسين حراره في قلوب المؤمنين لاتبرد أبدا.

وماورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) وبقية المعصومين ما معناه: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا وقسطا بعدما ملئت ظلما وجورا..

وهذه المصاديق وغيرها تناولها الشارع المقدس وقد تواترت عنه (صلى الله عليه وآله) وعن بقية المعصومين فتكون مستمرة ودائمة في بعدها الزماني والمكاني والتاريخي والعقائدي المستقبلي والوعد الالهى المنتظر والمرتبب المتجدد باستمرار في الحجة القائم (عجل الله فرجه الشريف)) كونه من ذرية الحسين وبه يتحقق مستقبلية الحسين الذي هو مصداق لمستقبلية

الاسلام والذي هو بدوره مصداق لمستقبلية الدين الذي هو الدين الوحيد المقبول عند الله وهو الوحيد الباقي الى ان تقوم الساعة ويتحقق هذا البقاء وهذا الاستمرار بالقائم الحجة (عجل الله فرجه الشريف)) وبقاؤه مستمد من نهضة وثورة الحسين والممتدة للرسالة المحمدية / العلوية ومستمرة حتى الظهور المقدس للحجة (عجل الله فرجه الشريف)) وهو الظهور المتمم لنهضة عاشوراء الحسين فالظهور المقدس هو المتمم الطبيعي لعاشوراء التي هي المتمم الطبيعي للرسالة المحمدية فلولا الرسالة المحمدية لم تكن عاشوراء ولولا عاشوراء لم يكن هنالك ظهور مقدس فعاشوراء هي الحلقة الوسطى ما بين مرحلتي الرسالة التي بُدئت بمحمد (صلى الله عليه وآله) وستنتهي بمحمد (عج) اولنا محمد وآخرنا محمد واوسطنا محمد كما ورد عن المعصومين (عليه السلام) وهكذا تستمر السلسلة الذهبية وتستمر مصاديقها لتدعم المفهوم الباطني لـ (ان الدين عند الله الاسلام) لتثبت ان الحسين (عليه السلام) هو المستقبل الحقيقي والوحيد للاسلام والامتداد الطبيعي للرسالة المحمدية / العلوية بالمعنى العقائدي الرسالي وليس البايولوجي المادي. سواء بثورته العاشورائية المظفرة او من خلال الظهور المقدس كونه استمرارا حقيقيا للحسين ومحققا لثورته ضد الظلم والطغيان ومجسدا لها بل هو (عجل الله فرجه الشريف)) عصارة وخلاصة عاشوراء ونتيجة حتمية من نتائجها وباعتبار ان الحسين(عليه السلام) تجسيدا وامتدادا لرسالة جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) ولنهج ابيه امير م المحمدي . العلوي المؤمنين(عليه السلام) أي انه (عليه السلام) بالتالي كتحويل حاصل ونتيجة منطقية لأبد من استقرارها يكون مجسدا حقيقيا للاسلام المحمدي . العلوي ويكون ايضا متمما ومحققا لهذا الالا. فيكون هنالك اسلامان احدهما اسلام محمدي . علوي ويستمر مع بقية المعصومين

الإمامة في القرآن الكريم والسنة النبوية

بعد ان من الله (سبحانه وتعالى) على الشيخ محمد التيجاني السماوي باعتناقه مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، شرع سماحته بالبحث والتقصي عن هذا المذهب العظيم وراح يدافع عنه بكتبه ليكون مع الصادقين.

قد يتوهم البعض بأن مدلول الآيات المذكورة يفهم منها بأن الإمامة المقصودة هنا هي النبوة والرسالة، وهو خطأ في المفهوم العام للإمامة؛ لأن كل رسول هو نبي وإمام، وليس كل إمام رسولا أو نبيا...

الغرض؛ لانتفائه عن الظالمين الذين لا يستحقون عهده سبحانه وتعالى. وقال تعالى: (وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ).

وقال سبحانه وتعالى: (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ).

وقال أيضاً: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

وقد يتوهم البعض بأن مدلول الآيات المذكورة يفهم منها بأن الإمامة المقصودة هنا هي النبوة والرسالة، وهو خطأ في المفهوم العام للإمامة؛ لأن كل رسول هو نبي وإمام، وليس

فعلن الإمامة وأحقية أهل البيت (عليهم السلام) بها وخلافتهم بعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، كتب التيجاني في كتابه (لأكون مع الصادقين) عنها، وقسمها إلى جزئين، الإمامة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ففي القرآن الكريم.. قال الله تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ).

وفي هذه الآية الكريمة يبين الله لنا بأن الإمامة منصب إلهي يعطيه الله لمن يشاء من عباده لقوله: (جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)، كما توضّح الآية بأن الإمامة هي عهد من الله لا يناله إلا العباد الصالحون الذين اصطفاهم الله لهذا

أَنَّ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) أَوْضَحَ بِمَا لَا يَدْعُ مَجَالاً لِلشُّكِّ بِأَنَّ الْإِمَامَةَ مَنْصَبٌ إِلَهِي وَيَجْعَلُهُ اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ...

قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
إنس».

وجاء في الخلافة قوله (عليه الصلاة
والسلام): «لا يزال الدين قائماً حتى
تقوم الساعة، أو يكون عليكم إثنا
عشر خليفة كلهم من قريش».

وعن جابر بن سمرة قال: سمعتُ
رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:
«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر
خليفة» ثم قال كلمة لم أفهمها،
فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: «كلهم من
قريش».

وجاء في الإمامة قوله (صلى الله عليه
وآله): «يكون اثنا عشر أميراً... كلهم
من قريش».

وجاء عنه (صلى الله عليه وآله)
محدراً أصحابه: «ستحرصون على
الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة،
فنعم المرزعة وبئست الفاطمة».

وجاء الحديث أيضاً بلفظ الولاية قوله
(صلى الله عليه وآله): «ما من والٍ يلي
رعيّة من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم إلا حرمّ الله عليه الجنة».

كما حدّث (صلى الله عليه وآله) بلفظ
الولاية: «لا يزال أمر الناس ماضياً
ما وليهم اثنا عشر رجلاً كلهم من
قريش».

الصحابة عهد الله بالإمامة؛ لأنّه لم
يعبد إلاّ الله، وكّرم الله وجهه دون
الصحابة، لأنّه لم يسجد لصنم.

وإذا قيل بأنّ الإسلام يجبّ ما قبله.
قلنا: نعم، ولكن يبقى الفرق كبيراً
بين من كان مشركاً وتاب، ومن
كان نقيّاً خالصاً لم يعرف إلاّ الله.

أما عن الإمامة في السنّة النبوية، فقد
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
في الإمامة أقوالاً متعدّدة، رواها
كلّ من الشيعة والسنّة في كتبهم
ومسانيدهم، فمرة تحدّث عنها
بلفظ الإمامة، ومرة بلفظ الخلافة،
وأخرى بلفظ الولاية أو الإمارة.

جاء في الإمامة قوله (صلى الله
عليه وآله): «خيار أئمتكم الذين
تحبّونهم ويحبّونكم وتصلّون عليهم
ويصلّون عليكم، وشرار أئمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم»، قالوا: يا رسول الله أفلا
نناذبهم بالسيف؟



فقال: «لا ما أقاموا فيكم الصلاة».
وقال (صلى الله عليه وآله): «يكون
بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا
يستنون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال

كلّ إمام رسولا أو نبيا.
ولهذا الغرض أوضح الله (سبحانه
تعالى) في كتابه العزيز بأنّ عباده
الصالحين يمكن لهم أن يسألوه هذا
المنصب الشريف ليتشرّفوا بهداية
الناس وينالوا بذلك الأجر العظيم، قال
تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا
مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ❖ وَالَّذِينَ
إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا
عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ❖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا).

كما أنّ القرآن الكريم استعمل لفظ
الإمامة للتدليل على القادة والحكّام
الظالمين الذين يضلّون أتباعهم
وشعوبهم، ويقودونهم إلى الفساد
والعذاب في الدنيا والآخرة، فقد جاء
في الذكر الحكيم حكاية عن فرعون
وجنوده قوله تعالى: (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانَظَرُ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ❖ وَجَعَلْنَاهُمْ
أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
يُنصَرُونَ ❖ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ).
وعلى هذا الأساس فقول الشيعة هو
الأقرب لما أقرّه القرآن الكريم؛ لأنّ
الله (سبحانه وتعالى) أوضح بما لا يدع
مجالاً للشكّ بأنّ الإمامة منصب إلهي
ويجعله الله حيث يشاء، وهو عهد الله
الذي نفاه عن الظالمين.

وبما أنّ غير علي من صحابة النبي
قد أشركوا فترة ما قبل الإسلام،
فإنهم بذلك يصبحون من الظالمين،
فلا يستحقّون عهد الله لهم بالإمامة
والخلافة.

ويبقى قول الشيعة بأنّ الإمام علي بن
أبي طالب استحقّ وحده دون سائر

الاولئل في كربلاء

- اول شاعر ينظم بثلاث لغات : هو الشاعر الاديب الشيخ محمد بن سليمان الفضولي الحائري المولود في كربلاء سنة ٨٩٤ هـ والمتوفى سنة ٨٩٥ هـ والمدفون بها.

(معارف الرجال : ج٢ص٢١٢)

- اول شهيد في اسطنبول على الولاية : هو الفقيه الاديب السيد نصر الله الحائري المستشهد سنة ١١٦٨ هـ والمدفون بها، دعي الى اسطنبول للحوار والبحث حول الولاية فغدروه وقتلوه. (شهداء الفضيلة : ص٢٤٥)

- اول موسوعة فقية جامعة : كتاب الحقائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة في مجلدات يستند عليه الفقهاء ويعتمدون عليه وهو الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني الحائري المتوفى ١١٨٦ هـ والمدفون بها.

(تراث كربلاء : ص٢٥٨)

- اول مطبعة في كربلاء : جلبت الى العراق اول مطبعة حجرية واستقرت في كربلاء سنة ١٢٧٣ هـ وقامت بطبع الكتب. (تراث كربلاء ص٣٤٨).

الإشاعة

بسبب الاشاعة كان مقتل مسلم بن عقيل (عليه السلام) في الكوفة ومن بين أفضل الاساليب التي تستخدمها الانظمة الطاغوتية لتمير مؤامراتها هي الاشاعة حيث لها طابور خاص يتقن صناعة الاشاعة ويحسن اختيار العناصر التي تساهم في نشر الاشاعة ودائماً تكون هذه العناصر من الاناس البسيطين وهم اقرب الى السذاجة .

وحتى يكون الانسان على وعي تام فليستوح حديث الامام الصادق (عليه السلام) : (بين الحق والباطل اربعة اصابع) اي بين ماترى وماتسمع فلاتكن اداة رخيصة لهؤلاء الطواغيت بلدنا يمر بمرحلة اقل مايقال عنها انها صعبة لان الصعبة اجتزناها بفضل بيان المرجعية الرشيدة لهذا نحث الاخوة المواطنين عدم نشر اي خبر له اثار سلبية على وحدة العراق ومهما كان الخبر .

من دعاء الامام زين العابدين (عليه السلام) في الاستعاذة من المكاره وسوء الاخلاق ومذام الافعال

لِّلَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحَرِصِ ، وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ وَغَلْبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ وَشَكَاةِ الْخُلُقِ ، وَالْحَاكِ الشَّهْوَةِ ، وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ ، وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى ، وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى ، وَسِنَّةِ الْغَفْلَةِ ، وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ ، وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِضْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ ، وَاسْتِصْغَارِ الْمُعْصِيَةِ ، وَاسْتِكْثَارِ الطَّاعَةِ)

O god. I seek refuge in thee from

The agitation of craving.

The violence of wrath.

The domination of envy.

The frailty of patience.

The lack of contentment.

Surliness of character.

Urgency of passion.

The disposition to vehemence.

Following caprice.

Opposing guidance.

The sleep of heedlessness.

Undertaking the toilsome.

Preferring falsehood over truth.

Persisting in sin.

Making little of disobedience.

Making much of obedience.

كفوا عن هكذا مشاركات

نحن في الوقت الذي نثمن ونشكر الاخوة قراء مجلة «الاحرار» ونثمن رغبتهم الجامعة في سبيل المشاركة في كتابة بعض المواضيع المهمة الا اننا نؤكد على نوعية المشاركة فعملية جمع الاحاديث والروايات او اقتباس مقالات من الانترنت فانها مسالة لاتعد ضمن المشاركات وهي بمقدورنا من غير عناء بل ان بعض ابواب المجلة هي نصوص من كتب ولذا نامل ان تكون المشاركة جديدة وتطرق الى امور تخص الواقع وحتى اذا كانت مكررة ولكن بأسلوب مختلف وادبي جميل فهذا ايضا مقبول ، الا ان تبعثوا لنا مشاركات مقتبسة ومن ثم معاتبنا على عدم النشر او عدم وضع اسم المشارك فاننا ناسف لذلك واملنا كبير بالجديد من نتاجاتكم الجميلة.

من يشتري الحكمة بالمال

طاف رجل في البلدان على عهد كسرى انو شروان، وهو ينادي: من يشتري ثلاث كلمات بألف دينار؟
فبلغ خبره كسرى فطلبه فأحضر إليه فسأله عن هذه الكلمات فقال:
الأولى: ليس في الناس كلهم خير.
الثانية: إلا أنه لا بدّ منهم.
الثالثة: ألبسهم على قدر ذلك.
فاستحسن ذلك كسرى منه وقال له: صدقت، فخذ المال.
فقال الرجل: لا حاجة لي به، وإنما أردت أن أرى إن كان هناك من يشتري الحكمة بالمال!!

صَوْرَةُ وَتَعْلِيْقُهُ



عدو من قادة ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني



الصحيات.. استعمالات خاطئة

نتأسف كثيراً لما نشاهده في الحمامات والصحيات العامة المنتشرة في مدننا المقدسة، من إهمال واضح من قبل مستخدميها، فعلى الرغم من الجهود المبذولة لبنائها وتنظيفها وفتحها أمام الجميع، ولكن بعض المستخدمين يرمون النفايات وأعقاب السكائر ويكتبون الكلمات النابية على الأبواب والجدران، ناهيك عن عدم الحفاظ على ما فيها من ممتلكات، نتمنى الاهتمام.

الإدارة العامة للعبة الحسينية المقدسة



إعلان

يعلن قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية التابع للعبة الحسينية المقدسة عن حاجته إلى مهندسين معماريين ومدنيين ولمزيد من المعلومات مراجعة القسم المذكور. الكائن في حي البلدية مجاور فندق بيت الجود أو الاتصال على الرقم: ٠٧٨٠٢٢٤٦٩١٧.